www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail

١٦ كانون الأول ٢٠٢٣

الاتحاد الديمقراطي

صحيفة اسبوعية سياسية فكرية اجتماعية تصدرعن حزب الاتحاد الديمقراطي PYD . العدد (٣٤٩)

خلال ندوة حوارية...الأمة الديمقراطية تعني الوحدة في التنوع

ضمن اطار التعريف بـ «أبعاد وماهية الأمة الديمقراطية» ينظم حزب الاتحاد الديمقراطي سلسلة من الندوات الفكرية الحوارية، وفي هذا السياق نظم الحزب ندوة في حديقة القراءة بمدينة قامشلو وندوة أخرى في مدينة الحسكة.

الندوة التي عقدها الحزب في قاعة ماربيلا في حي تل حجر بمدينة الحسكة في الـ١٧ من كانون الأول حضرها ممثلون عن الأحزاب السياسية، وأعضاء المؤسسات المدنية والتنظيمات النسائية.

وتضمنت الندوة الحوارية ثلاثة محاور رئيسة، المحور الأول حول الدولة القومية، المحور الثاني حول الأمة الديمقراطية، المحور الثالث حول المرأة في الإدارة والأمة الديمقراطية.

وتحدث في المحور الأول «الدولة القومية» الرئيس المشترك لمكتب علاقات حزب الاتحاد الديمقراطي سيهانوك ديبو حول مسألة الدولة القومية وأبعادها وآثارها على مختلف الصراعات القومية والدينية.

وبيّن ديبو أن المقاربة الأولى لظهور الدولة القومية في الشرق الأوسط كانت بعد انهيار إحدى الامبراطوريات، ومن ضمنها الإمبراطورية العثمانية والاستعانة بمفهوم الدولة القومية في الشرق الأوسط.

وخلال حديثه أشار ديبو إلى أن إعادة تعريف للشرق الأوسط على أنه مجموعة من القوميات والثقافات المتكاملة، على عكس تعريف الشرق الأوسط على أساس الصراع الديني أو الطائفي أو القومي.

وأن الشرق الأوسط الذي يشكل فضاء اقتصادي وسياسي وثقافي متكامل يمكن من خلاله انتاج شكل من اشكال إدارة المجتمعات فيها، نعبرها بتجسيد الأمة الديمقراطية في الشرق الأوسط.

أما في المحور الثاني «الأمة الديمقراطية» فألقاه الإداري في اللجنة التنظيمية في حزب الاتحاد الديمقراطي بمدينة الحسكة عمار شملان وقال فيه: «الدولة القومية ولدت من رحم الأمة القومية التي أحدثتها الحداثة الرأسمالية، لذلك طرح القائد عبد الله أوجلان مشروع الأمة الديمقراطية لأن الدولة القومية لم تلبِّ متطلبات الشعوب».

وأكد شملان، أن الأمة الديمقراطية كنهر يبحث عن مجراه، وتابع قائلاً: «مجرى الأمة الديمقراطية وجد في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا».

وأوضحت الإدارية في مركز أبحاث الجنولوجيا في مدينة الحسكة زهريبان حسين خلال المحور الثالث «المرأة في الإدارة والأمة الديمقراطية»، أن الأمة الديمقراطية مبنية على أساس حرية المرأة.

وتابعت زهريبان حسين حديثها بالقول: «منذ بداية الثورة في روج آفا كانت المرأة ريادية في جميع جوانب الحياة الاقتصادية، الثقافية والاجتماعية وغيرها من الجوانب وأثبتت نفسها في أكثر من مجال».

وأردفت زهريبان قائلة: «المرأة استمدت القوة والجسارة من فلسفة الأمة الديمقراطية والتي منحها القائد عبد الله أوجلان «.

فيما اغنى الحضور الحوار بنقاشاتهم في ختام الندوة.

الافتتاحية

لماذا التوجه نحو الأمة الديمقراطية:

كتعريف مختصر للأمة الديمقراطية، هي إعادة تفسير جدلية المجتمع التاريخية والتنظيم الديمقراطي للفئة الاجتماعية الذي يتم تعريف جوهره على أنه تكوين اجتماعي ثقافي استناداً إلى تفسيرات القائد APO وهو نموذج تنظيم الأمة الذي طوره القائد APO بشكل يتوافق مع جدلية المجتمع التاريخية خارج مفهوم الدولة الهيارارشيكية بالتحرر من براديغما السلطة ضمن مفهوم علوم الاجتماعية. مقابل الكيان السياسي المتشكل والمنظم وفق المصالح البرجوازية، ونموذج التنظيم الاجتماعي المرتبط بالظروف الموضوعية للعلاقة الاجتماعية الاقتصادية للنظام الرأسمالي.

أما مفهوم الأمة الذي طورتها البرجوازية على الأسس الاقتصادية الاجتماعية تحولت تدريجيا إلى دولة قومية. مقولة الذي تدعي بأن بزوغ الأمة جاءت في فجر الرأسمالية يفيد هذا المفهوم.

الأمة التي تعبر عن التطور التاريخي الاجتماعي ليس من الضرورة أن تتحول إلى دولة. وعلى الأساس نفسه مثلما أن الدولة لم تخلق الأمة أو ليس ضرورياً لتكوّن الأمة.

فاستخدام هاتين الظاهرتين معاً وبشكل مكثف تساهم فقط في الخداع والمغالطة أكثر. لهذا السبب من الفائدة بمكان إعادة النظر إلى تكوين الأمة والدولة من جديد.

من الأنسب تعريف الأمة في يومنا الراهن عن طريق النظام الديمقراطي والتخلي عن تعريفها بإدارة الدولة. حيث أن مصطلح الأمة الديمقراطية تتوافق وتتناسب مع تاريخ تكون الأمة بدلاً من الدولة القومية.

بأن الدولة استطاعت التوحد مع الأمة مابين القرنين الثامن والتاسع عشر. فمن خلال حفاظ الأمة على تنوعها سراً استطاعت صون هذه الوحدة. إلا أن تاريخ الديمقراطية قديم بقدر قدم تاريخ المجتمع. فمبدأ الإدارة الجوهرية التي يستند إليه النظام الديمقراطي طبق أكثر من كل أنظمة الدولة من قبل الكلان والقبيلة والقوم والشعب والأمة. إن اعتقدنا بأن الأمة تكونت أو تشكلت اعتباراً من القرن الثاني عشر، فإن طريقة الإدارة الديمقراطية هي التي كانت تتبع أكثر من إدارة الدولة والمدن الرأسمالية والملكية حتى أواخر القرن الثامن عشر.

ان إخراج الأمة بالكامل من إطار الدولة والتمسك بإدارتها الذاتية لا تعني أنها لا تبقى لها علاقة أو ارتباط بالدولة. إن دمقرطة الأمة هي شرط من أجل إيصال الدولة إلى مرحلة تكون فيها متيقظة للديمقراطية. هذا يشبه حالة دمقرطة الجمهورية. إن وصول جماعات الشعب إلى إدارتها الجوهرية هي أساس الأمة الديمقراطية. تطور تنظيمها الديمقراطي الكومينالي في أماكن تواجدها في القرى، الأحياء، البلدات والمحافظات. حيث أن كل من الكومون والمجالس تأتي في مقدمتها. حيث تقوم باتخاذ كل القرارات المتعلقة بأماكن تواجدها وتطبيقها بدأ بالسياسة ووصولا للإنتاج. هذه المجالس والكومونات المفعلة عن طريق الديمقراطية بالشكل الصحيح والتي تتوافق مع العملية الديمقراطية هي آلية تأدية أعمالها من دون انتظار ذلك من الدولة المركزية.

من هذه النقطة يمكن فهم ماهية الأمة الدديمقراطية واستنتاج ابعادها على كل الصعد وكافة المستويات في المنطقة والشرق الأوسط عموماً بأن نموذج الحل والخلاص من الأزمات يمكن في معرفة البنية التكوينية للازمات والصراعات في الشرق الأوسط وأن الحل يستوجب بالضرورة حل جذرياً معرفياً ونظرية مختلفة عن نظرية الدولة ورأس المال التي انتجت الصراعات اللامتناهية .

فكر 2
آراء 3
ثقافة وفن 4
المرأة 5
متفرقات 6
فعاليات 7
عالم 8
Kurdî

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العـدد (٣٤٩) ١٦كانون الأول ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

حل العصرانية الديمقراطية في الشرق الأوسط -٣-

عبدالله أوجلان

المجتمـع الأخلاقـي والسـياسي تجـاه الدولتيـة القوميـة:

تُبرِهـنُ عنـاصرُ المقاومـةِ التـي لا تَـبرحُ منيعـةً في المجتمـعِ الـشرقِ أوسـطيِّ عـلى أنّ العنصرَيـن الأخلاقـيَّ والسـياسيَّ ليسـا ضعيفَـين كـما يُظَـنّ. إذ لا يسـتطيعُ الأفـرادُ والمجموعـاتُ اللاأخلاقيـةُ واللاسياسـيةُ إبـداءَ المقاومـة، لأنهـا مُعتـادةٌ فقـط عـلى الخنـوع. إنّ المقاومـاتِ ذاتَ الأبعـادِ الوطنيـةِ والمذهبيـةِ والعشـائريةِ والقَبَليّـةِ والعائليـة، ومقاومـةَ الرُّحَّـلِ والنـاسِ المرغَمـين عـلى العيـشِ في أطـرافِ المـدن؛ وبقـدرِ مـا تُعتَـبَرُ رفضـاً للدولـةِ القوميـة، فهـي في الوقـتِ نفسـه دعـوةٌ إلى إنشـاءِ المجتمـعِ الديمقراطـيّ. أي أنّ هـذه التطـوراتِ والأحـداثَ الجاريـةَ ضمـن أبعـادِ ثقافـةِ الـشرقِ الأوسـط، تُشَـكِّلُ غنـى الطاقـةِ الكامنـةِ للعصرانيـةِ الديمقراطيـة، وليسـت مـؤشراً عـلى التخلـفِ والفوضويـةِ ورجعيـةِ العصـورِ الوسـطى، كـما تَصِفُهـا الاسـتشراقية. وغـضُّ النظـرِ عـن غِنـى الظواهـرِ الاجتماعيـةِ يُوَلِّـدُ في النتيجـةِ إضعافَ قـوةِ المعنـى والحقيقـةِ لـدى المجتمـع. أي، وبقـدرِ مـا يُنَمَّـطُ الغنـى الثقـافيّ، فإنـه يُعَـرّى ويُجَـرَّدُ بالمِثـلِ مـن معانيـه ومـن التعبـيرِ عنـه كحقيقـة. أمـا حُكـمُ الدولـةِ القوميـةِ في إنتـاجِ مواطنـين متجانسـين ومـن نمـطٍ واحـد، فهـو عـلى صعيـدِ المعنـى يتعـدى كونَـه عـدةَ قوالـب دوغمائيـةٍ محفوظـةٍ عـن ظهـرِ قلـب ومفتقـرةٍ لطاقتِهـا الكامنـة، ليَغـدوَ فرديـةً ذهنُهـا معطـوب، وجوفـاءَ مـن حيـث الحقيقـة، وتَنظـرُ إلى المراسـيمِ الرسـميةِ عـلى أنهـا أشـكالُ العبـادةِ الجديـدة.

أمـا القيـمُ الأخلاقيـةُ والسياسـيةُ التـي باتـت فعالـةً ووظيفيـةً مع المجتمـعِ الديمقراطـيّ، فتُنتِـجُ الحقيقةَ مـن خضـمِّ طاقـةٍ كامنـةٍ ذاتِ معـاني وفـيرة. أمـا المجتمـعُ المقتـاتُ عـلى الحقيقـةِ باسـتمرار، فيَحيـا في تـوازنٍ أمثـل بـين الفـرد والجماعـة.

b- مقابـلَ الثيولوجيـا الوضعيـةِ للدولـةِ القوميـة، يَتَّخِـذُ المجتمـعُ الأخلاقـيُّ والسـياسيُّ الفلسـفةَ أساسـاً مـن حيـث معناهـا كعلـمٍ وحِكمـة. فالعلمانيـةُ والدُّنيَويـةُ لا تختلفـان كثيـراً عـلى صعيـدِ المبـدأ عـن الدوغمائيـاتِ الدينيـة. فبالتَّسَـتُّرِ بقنـاعِ الدولـةِ القوميـةِ لا يتـمُّ الخـلاصُ مـن الدِّينَويـة، بـل يجـري تغيـرُ الشـكلِ فحسـب. ودوغمائيـاتُ الدولـةِ القوميـةِ التـي تُنتِجُهـا العلمويـةُ الوضعيـةُ سريعـاً، أكـثرُ صرامـةً وتَزَمُّتـاً مـن الدوغمائيـاتِ الدينيـةِ للعصـورِ الوسـطى. وحقيقـةُ الحـربِ والاسـتغلالِ الناجمـةُ عـن الدولـةِ القوميـة، تُبرِهـنُ هـذا الأمـرَ بِمُنتهـى العلانيـة. ينبغـي العِلـمَ عـلى أحسـنِ وجـهٍ أنّ الثيولوجيـا أُنشِـئَت أساسـاً كأداةِ شرعنـةٍ أيديولوجيـةٍ للمدنيـةِ الطبقيـةِ – الدولتيـة، بِمـا فيهـا الحداثـةُ الرأسـماليةُ أيضـاً. وهـي تتنامـى كمُضـادٍّ (أطروحـة مضـادة) لعنـاصرِ العلـمِ – الحكمـةِ القائمـةِ في المجتمـعِ الأخلاقـيِّ والسـياسيّ. فبينـما تُمَهِّـدُ القِيَـمُ الأخلاقيـةُ والسياسـيةُ السـبيلَ أمـامَ العلـمِ والحكمـة، فالعلـمُ والحكمـةُ بدورِهـما يُغَذّيـان المجتمـعَ الأخلاقـيَّ والسـياسيَّ عـلى الـدوام. أمـا التعبـيرُ الاجتماعـيُّ الـذي يَفـرضُ حضـورَه مـن الخـارجِ في هيئـةِ ثيـو *Theo* (الإلـه) ولوجيـا *Logy* (العقـل)، فـما هـو سـوى دولـةُ المَلِـكِ – الإلـه. ويُعـزى العجـزُ عـن التعبـيرِ عـن ذلـك بوضـوحٍ وشـفافيةٍ إلى تَغَـذّي السوسـيولوجيا الغربيـةِ عـلى المضمـونِ الطبقـيِّ – الدولتـيِّ عينـه. ومـع الخطـوةِ الوضعيـة، تنتقـلُ بالثيولوجيـا إلى أخطـرِ المراحـل. فمَـن ذا الـذي يسـتطيعُ إنـكارَ كـونِ تصيـرِ الإلـهِ دُنيَويـاً قـد أَسـفرَ عـن اسـتغلالٍ وسَـكبِ دمـوعٍ وإراقـةِ دمـاءٍ أكـثر بألـفِ مـرة منـه عندمـا كان سـماوياً! خاصـةً وأنّ تجربـةَ إلـهِ الدولـةِ القوميـةِ الباهـرةَ في غضـونِ القرنَـين الأخيرَيـن منتصبـةٌ أمـام الأعـين. مـا هـي صفـاتُ هـذا الإلـه؟ إنهـا الحـدود، الأقـوام، الأعـلام، الأناشـيد الوطنيـة، الطبقـاتُ الوسـطى، البيروقراطيـات، والمواطِنـون الذيـن يُكَـرِّرُون ذاتَهـم. ومـا الـذي فعلَـه إلـهُ الدولـةِ القوميـةِ تحـت ظـلِّ هـذه الصفـات؟ لقـد حَقَّـقَ الحـروبَ وعمليـاتِ الاسـتغلالِ بِمـا لا نِـدَّ لـه في التاريـخ، وأَسَّـسَ نظـامَ الدولـةِ القوميـةِ في العالَـم بصفتِـه ديميورغـاً (إلـه العـمار). وبذلـك أَثبَـتَ أنـه إلـهٌ يتسـمُ بأرقـى الخصائـصِ الوثنيـة.

لا يَشـعرُ المجتمـعُ الأخلاقـيُّ والسـياسيُّ بحاجـةٍ إلى هكـذا إلهيـاتٍ مـن أجـلِ العيـش، إذ يَعتَـبِرُ الحكمـةَ أثمَـنَ مـن الثيولوجيـا. والحكمـةُ والمعرفيـةُ تنحـدران مـن العلميـة، لا مـن الثيولوجيـا. إنهـا نـوعٌ مـن السوسـيولوجيا. ولَطالَـما تواجـدَت عُـروقُ الحكمـةِ في مجتمـعِ الـشرقِ الأوسـط، عـلى الرغـمِ مـن كلِّ الإرغامـاتِ الثيولوجيـة. لـذا، مـن الـضرورةِ بِمـكان تقييـمِ الحكمـةِ كَكُلّيّاتيـةٍ متكاملـةٍ مـع الفلسـفةِ والسوسـيولوجيا، وبأنهـا حالتُهـما المتداخلـةُ مـع الحيـاة. فبينـما كانـت الحكمـةُ شـكلاً أساسـياً حتـى عهـدِ سـقراط، فقـد مَيَّعَـت المـدارسُ المتطـورةُ لاحقـاً هـذه التقاليـدَ وأَفسَـدَتها، مـما نَشَـأَ الانقطـاعُ بـين التعاليـمِ والحيـاة. وهـذا مـا صـارَ بـدورِه ضربـةً مُلحَقـةً بالمجتمـعِ الأخلاقـيِّ والسـياسيّ.

فدُفِـعَ بالحكمـةِ كفلسـفة إلى خدمـةِ الدولـة. وإلى جانـبِ طُغيـانِ جانـبِ الحكمـةِ عـلى تقاليـدِ الأنبيـاءِ باسـتمرار، فإبداؤُهـا الانفتـاحَ التدريجـيَّ عـلى الثيولوجيـا أيضـاً، جَلَـبَ معـه التفسُّـخَ والانحـلال. فبقـدرِ مـا يَنحَـرِفُ الرُّسُـلُ والواعظـون والرهبـانُ نحـو الثيولوجيـا، فإنهـم ينقطعـون عـن الحكمـةِ ويَبتعـدون عـن المجتمـعِ الأخلاقـيِّ والسـياسيِّ بالمِثـل. هـذا وثمـة صراعٌ مريـرٌ ضمـن ثقافـةِ الـشرقِ الأوسـطِ بـين عنـاصرِ هـذه الثنائيـة. إذ يَعكِـسُ هـذا الـصراعُ في جوهـرِه التوتـرَ بـين عالَـمِ المدنيـةِ الدولتيـةِ وعالَـمِ الحضـارةِ الديمقراطيـة.

ومقابـلَ إرغامـاتِ المَلِـكِ والاسـتبداديِّ المُقحَمـةِ في مصطلـحِ الإلـه، فـإنّ الدفـاعَ عـن الهويـةِ الاجتماعيـةِ البـارزةِ بنحـوٍ أفضـل مـع التصـوف، يُعَـدُّ الشـأنَ الأصـلَ للحكمـة. وبذلـك يتـمُّ الدفـاعُ عـن المجتمـعِ الأخلاقـيِّ والسـياسيّ، والبحـثُ عـن الكرامـةِ والحكمـةِ في المجتمـع. هـذا ويتحـلى هكـذا نمـطٌ مـن تفسـيرِ تاريـخِ الـشرقِ الأوسـطِ بالأهميـة. وتحديثُـه سـيَجعلُ العصرانيـةَ الديمقراطيـةَ أكـثر وضوحـاً للفهـم.

c- المجتمـعُ الأخلاقـيُّ والسـياسيُّ لا يعنـي إنـكارَ المجتمـعِ الوطنـيّ. فتغيـرُ المجتمعـاتِ لأشـكالِها باسـتمرار، إنمـا هـو بِحُكـمِ طبيعتِهـا. وتنـوُّعُ الأشـكالِ دليـلُ غِنـى الحيـاة. مـا تتـمُّ مناهَضتُـه، هـو انغـلاقُ الأشـكالِ الاجتماعيـةِ عـلى ذاتِهـا وصَرامَتُهـا. ومـا التَّزَمُّـتُ أساسـاً سـوى إصرارٌ عـلى انغـلاقِ الشـكلِ وصرامتِـه. بينـما حَـوافُّ أشـكالِ الحريـةِ مرتبطـةٌ بانفتاحِهـا ومرونتِهـا. فبقـدرِ مـا تَكُـونُ حَـوافُّ الهويـاتِ الاجتماعيـةِ منفتحـةً ومرنـة، فإنهـا تكتسـبُ التنـوع، وبالتـالي تَحيـا حـرةً بالمِثـل. في حـين أنّ مفهـومَ الهويـةِ في الدولـةِ القوميـةِ واحـديٌّ ومنغلـقُ الحافـةِ وصـارم. وتنبـعُ الفاشـيةُ مـن مفهـومِ الهويـةِ هـذا. وهكـذا إدراكٌ للهويـاتِ الاجتماعيـةِ يُعـاشُ داخـلَ المجتمـعِ الوطنـيِّ وخارجَـه ضمـن حالـةِ حـربٍ دائمـة. إذ لا مَهـربَ مـن حـروبٍ كهـذه، عندمـا تَتَواجَـهُ الهويـاتُ الاجتماعيـةُ المنفتحـةُ والمرنـةُ الحوافِّ مـع إرغامـاتِ الهويـةِ ذات الطبيعـةِ الزائفـةِ والمنغلقـةِ والصارمـة. والحـروبُ الدينيـةُ والوطنيـةُ عـلى السـواء، تُعَـبِّرُ عـن صراعِ الهويـاتِ ذاك (الانغـلاقُ والصرامـةُ خاصيتـان أساسـيتان في هويـاتِ كِلتَيهـما). والمعانـاةُ مـن الحـروبِ ذاتِ الهويـةِ الدينيـةِ والوطنيـةِ الكثيفـةِ والطاحنـةِ في الـشرقِ الأوسـطِ خـلالَ القرنَـين الأخيرَيـن، إنمـا عـلى صلـةٍ بمفهـومِ الهويـةِ الـذي أرادت الحداثـةُ الرأسـماليةُ فرضَـه. فهويـاتُ الدولـةِ القوميـةِ المـارّةِ مـن مِصفـاةِ هيمنتِهـا، مـا هـي مضمونـاً سـوى بمنزلـةِ امتـداداتٍ وعُمـلاء للهويـةِ المركزيـة. والهويـةُ المركزيـةُ بدورِهـا تَعمَـلُ دومـاً كمَقَـرٍّ مركـزيّ، وتَهتَـمُّ بشـؤونِ مسـتَعمَراتِها ووكالاتِهـا عـن كثـب، وتُعيـدُ فَرزَهـا مـن جديـد إنْ اقتـضى الأمـر.

ومثلـما الحـالُ في عمـومِ المعمـورة، فهويـاتُ الدولـةِ القوميـةِ للقرنَـين الأخيرَيـن قـد أُبلِيَـت في الـشرقِ الأوسـطِ الراهـن، وباتـت عائقـاً عـلى دربِ الرأسـماليةِ السـاعيةِ لتكثيـفِ العَولَمـة. وتَكمُـنُ مقاوَمـةُ الدولـةِ القوميـةِ المتزَمِّتـةُ في أسـاسِ البنيـةِ البنيويـة. هـذا هـو التناقـضُ الرئيـسيُّ الـذي يَشـهَدُه النظـامُ في داخلِـه. ولكنـه عاجـزٌ عـن إيجـادِ الحـلّ. فبينـما تـزدادُ التناقضـاتُ القائمـةُ بـين الدولتيـةِ القوميـةِ والرأسـماليةِ العالميـة، بـدءاً بأفغانسـتان وحتـى المغـرب، ومـن قفقاسـيا وحتـى المحيـطِ الهنـديّ؛ فهـي مـن الجانـبِ الآخَـرِ تَفتَـحُ الطريـقَ أمـامَ الحـروبِ المُعاشـةِ مِـراراً. تَعلَـمُ الرأسـماليةُ عِلـمَ اليقـينِ اسـتحالةَ قضائِهـا كليـاً عـلى الدولـةِ القوميـةِ التـي هـي مَدينـةٌ لهـا بنسـبةٍ هامـةٍ مـن الفضـلِ في تَوَسُّـعِها. في حـين تُواجِـهُ مقاوَمـةَ هـذه الـدولِ باسـتمرار، عندمـا تَـوَدُّ إطـراءَ الإصـلاحِ عليهـا. فالشرائـحُ التـي باتـت بَدِينـةً بإفـراطٍ بليـغٍ بفضـلِ الدولـةِ القوميـة، تُقـاوِمُ تجـاه رأسـماليةٍ أكثر عقلانيـة. ونتيجـةُ ذلـك هـي المزيـدُ مـن الأزمـاتِ والحـروب. ومثلـما ينبثـقُ "مـشروعُ الشرقِ الأوسـطِ الكبـيرِ" الأمريـكيُّ الأخيـرُ مـن هـذه الحقيقـة، فبإمكاننـا النظـر إلى هـذه الحقيقـةِ لإدراكِ دوافـعِ العجـزِ عـن تنفيـذِه أيضـاً. ذلك أنّ الانسـدادَ السـائدَ في المنطقـةِ أعمـقُ مـن أزمـةِ النظـامِ في الحربَـين العالميتَـين الأولى والثانيـة. ولأنّ الأمـرَ كذلـك، فهـو لا يُحَـلُّ بـأيِّ شـكلٍ مـن الأشـكال. كـما أنّ مصطلـحَ الأزمـةِ البنيويـةِ أيضـاً يَسـتَقي معنـاه مـن ماهيـةِ الحقيقـةِ هـذه.

إذن، والحـالُ هـذه، فالـشرقُ الأوسـطُ لا يَحُـوزُ عـلى احتـمالِ إيجـادِ حـلٍّ قَيِّـمٍ لأيـةِ قضيـة، دونَ تَخَطّـي هويـةِ الدولـةِ القوميـةِ المنغلقـةِ والصارمـة، سـواءً انعكسـتَ مـن التطـورِ الكُلّيّـاتيِّ للثقافـةِ التاريخيـةِ – الاجتماعيـة، أم مـن التناقضـاتِ الداخليـةِ للحداثـةِ الرأسـمالية. فجميـعُ الجهـودِ المبذولـةِ لإعـادةِ إنشـاءِ الدولـةِ القوميـةِ في العـراقِ وأفغانسـتان تذهَـبُ هبـاءً. وعـلى الرغـمِ مـن أنّ الدعـمَ المحـدودَ الـذي قَدَّمَتـه أمريـكا ضمـن إطـارِ مـشروعِ مارشـال بَعـدَ الحـربِ العالميـةِ الثانيـةِ كان كافيـاً لأجـلِ إعـادةِ إنشـاءِ أوروبـا المنهـارةِ في الحـرب، إلا أنّ إعـادةَ الإنشـاءِ لا تتحقـقُ البتـة في بلـدٍ صغـيرٍ كالعـراق، رغـمَ تقديـمِ دعـمٍ أكـبر بأضعـافٍ مضاعفـة. في الواقـع، مـا يجـري في العـراق، إنمـا يَعكِـسُ كافـةَ حقائـقِ المنطقـة. إذ يُنَبِّـئُ بإفـلاسِ وأزمـةِ الحداثـةِ الرأسـماليةِ بشـأنِ ركائزِهـا الثـلاثِ أيضـاً. وفي المحصلـة، لا يُمكِـنُ للـشرقِ الأوسـطِ إلا أنْ يُنتِـجَ الأزمـاتِ والحـروب، بهـذا الكَـمِّ مـما يَمتَلِكُـه مـن دولٍ قوميـةٍ وصناعويـةٍ ورأسـمالية.

ولكـن، ينبغـي التبيـان ثانيـةً أنّ الأزمـاتِ والحـروبَ المُعاشـة، ليسـت معنيـةً بالحداثـةِ الرأسـماليةِ للقرنَـين الأخيرَيـن فقـط، بـل هـي أزمـاتٌ بنيويـةٌ وحـروبٌ متعلقـةٌ بالمدنيـةِ الطبقيـةِ والدولتيـةِ المُعَمِّـرةِ خمسـةَ آلافِ سـنة أيضـاً في الوقـتِ نفسـه. والحلـولُ المُحتَمَلـةُ مُلزَمـةٌ باتّخـاذِ هـذا الواقـعِ أساسـاً.

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد (٣٤٩) ١٦كانون الأول ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

الحصار الروسي للمخيمات

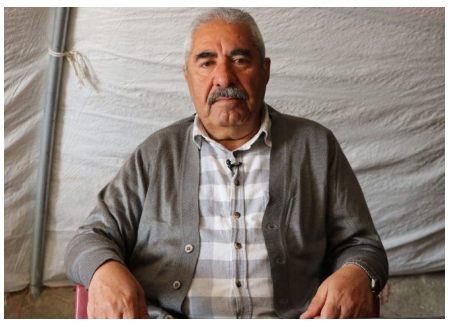

سليمان جعفر ـ

يُخطئ من يعتقد أن حكومة دمشق تحاصر مهجَّري عفرين في مخيمات الشهباء، فحواجز النظام ليست سوى مُنفِذة للأوامر الروسية التي تفرض الحصار فعلياً، وإليكم الدليل:

قبل أن تهاجم تركيا ومرتزقتها مقاطعة عفرين عام ٢٠١٨، وصلت قوات روسيَّة تحت مُسمَّى (المصالحة)، وذهبنا كَوَفْدٍ للترحيب بهم وإبداء استعداد الإدارة لتلبية ما يلزمهم،

وأثناء وصولنا؛ كان رئيس المركز بانتظارنا، وعندما صافحناه، كان الإعلامي المرافق يلتقط الصور، فانتفض الضابط الروسي وكأن ثعباناً لدغه، وقال بلهجة غاضبة: لا أسمح لكم بنشر صوري معكم!!!، وكان تحليلنا لتصرُّفه هو أن دولته قد يكون لها يد في مؤامرة ما ضد عفرين، وتأكد صحة تحليلنا عندما أضاءت روسيا الضوء الأخضر لتركيا كي تغزو عفرين. بعد تهجيرنا قسراً من ديارنا ونزوحنا إلى مقاطعة الشهباء استمر المحتل التركي باستهدافنا في المخيمات لإرغامنا على الابتعاد عن عفرين. ذهب وفدٌ آخر من مقاطعتي الشهباء وعفرين ليضع مركز المصالحة الروسي في الشهباء بصورة الوضع والطلب منهم بالتدخل لدى الجانب التركي لوقف قصف المنطقة (كون روسيا دولة ضامنة)، فقال الضابط الروسي: لن نرفع السلاح بوجه تركيا "كُرمى عيونكم"!! إن كنتم تريدون السلامة فككوا هذه المخيمات وغادروا هذه المنطقة!!!

قال له أعضاء الوفد: إلى أين تريد أن يذهب قرابة مائة وخمسون ألف عفريني معظمهم أطفال ونساء وشيوخ؟ فقال لهم: هذه مشكلتكم!!

تتالت اللقاءات بين الإدارة الذاتية ومركز المصالحة الروسي بغية تأمين مقومات الحياة للمهجرين، وبعد كل جولة لقاء مع الروس تبدي فيها الإدارة إصرارها على الصمود والمقاومة للعودة الى عفرين، كانت دولة الاحتلال التركي ترتكب مجزرة وعلى مرأى ومسمع مركز المصالحة الروسي.

الحصار الحالي ليس الأول، فقد تم محاصرة المهجّرين منذ وصولهم الى مناطق الشهباء وحتى هذه اللحظة، ولكن الحصار الحالي أشد وأقسى، حيث توقفت مولّدات الكهرباء منذ يوم ٢٥ تشرين الثاني نتيجة نفاد المازوت، وكافة المخيمات ومناطق الشهباء تعيش في ظلام دامس، والأفران ومضخات المياه ستتوقف عمَّا قريب نتيجة النفاد الحتمي لما يمتلكونه من المازوت الذي يُمنع دخوله الى الشهباء منذ أكثر من شهر، أما أكثر القطاعات التي تأثرت بالحصار فهو قطاعي التعليمي والصحة.

فالقطاع الصحي أصيب بشبه شلل نتيجة منع دخول الأدوية والمازوت، مما اضطرت إدارة المشفى بتقليل خدماته الى الحد الأدنى والاقتصار على قبول الحالات الإسعافية الخطرة، وهذا الأمر أدى الى وفاة طفلتين حتى الآن.

أما فيما يخص القطاع التعليمي، فقد تم إلغاء الدوام في المدارس نتيجة عدم توفر المازوت للسيارات التي تنقلهم من وإلى مدارسهم.

وفي كل حصار كُنَّا نناشد المنظمات الدولية والإنسانية لحث النظام على رفع الحصار دون جدوى، أما الآن فلن نناشد أية منظمة، بل نناشد أصحاب الضمائر الحية، عسى أن تتحرك فيهم النخوة تجاه فئة من الوطنيين السوريين الذين يشكلون درعاً لحماية حلب، بل كل سوريا، لأنهم عندما يغادرون الشهباء ستحتل تركيا حلب، ولن يتحقق الحلم التركي إلا بموافقة الروس، وها هم الروس ولاعتبارات سياسية يستثمرون حاجة المهجرين لتحقيق مصالحهم، ولكن غاب عن مخيلتهم أن مهجَّري عفرين قد أقسموا بأن أمامهم طريقين لا ثالث لهما، فإما العودة إلى عفرين بعد تنظيفها من الأدران، أو الموت هنا في مناطق الشهباء.

الاستبداد ما بين القومجية والتركية

محمد علي حيدر ـ

بمقارنة الأوضاع بين الأنظمة القومويـة العربية والفاشية التركية، فأن أوضاع الفريقين متساوية بالنسبة للعرب والأتراك سياسياً وحتى اجتماعياً إلى حد كبير، وكِلا الفريقين يمثلان الأيديولوجية الفاشية، وكلاهما أيضاً مغاير لفكرة الأمة الديمقراطية، ونجد أن هناك إجماع عام بين هذه الأنظمة القومية فيما بينها جميعاً ولو اختلفت الأهداف والمآرب، والغرض منه هو تحريف مجرى الطاقة الثورية الديمقراطية المكَمَنة عند الكرد عن مسارها الصحيح في احتلال عفرين ورأس العين وتل أبيض، كما وتلعب هذه الأنظمة دوراً خبيثاً لكسر شوكة الشعب الكردي في المقاومة وإجبارهم في التخلي عن الكفاح المسلّح في مقاومة الاستبداد كما إننا نرى حقوق الفرد مهمشة لأبعد الحدود في كلا الجانبين.

في هذه الحالة كيف يستطيع الإنسان الكردي رسم مساره وبناء ذاته، وكلا الفريقين يحاولان طمس القضايا المصيرية للشعب الكردي وتشويه حقيقته وتزوير تاريخه، إن المسارات السياسية المتشابهة بين الأنظمة العربية والتركية في تعطيل الحريات وضرب الكيانات السياسية وإرهاب الدولة من صلب المسارات السياسية، أدى إلى تعطيل الحريات والإبداعات الفكرية لكلتا الأمتين، العربية والتركية، والانجرار إلى معارك جانبية لا تخدم الأمتين.

لم تستطع تركيا تغير نهجها تجاه شعبها فلجأت لاحتلال أراضي الغير

إن الأسباب التي أوصلت تركيا إلى ما انتهت إليه اليوم في الغطرسة والعنف الدموي تجاه الشعب الكردي واحتلال عفرين ورأس العين وإعزاز وإدلب وكيف انتهت أوضاع العرب إلى ما انتهت إليه اليوم من التفكك والانحلال إثر الحروب الدائرة بين إسرائيل وغزة، هي أن هذه الدول لم تستطع تغيير نهجها السياسي تجاه شعبها والقوميات الأخرى. علينا الاعتراف أولاً بأن عملية التغيير تحتاج إلى امتلاك أدوات التغيير، كحرية الكلمة والتعبير والاعتراف بحقوق القوميات الأخرى، وبعد نضج هذه الأدوات من حيث مضمون منظومة جوهر الحكم في كِلا الجانبين عسكرياً يعتمد على النخب السياسية والعلمية والتجار وأصحاب المال والأحزاب، وهم نخب منخرطة تماماً في منظومة الحكم وتدافع باستماتة شديدة لإقصاء المعارضة الفكرية من التيارات والجماعات والأحزاب المعارضة.

اليوم يحاولون إفراغ مناطق عفرين من السكان بالعنف تارة والابتزاز بالأموال تارة أخرى وبالنهب والسلب بكل ما فيها من إرث ثقافي وتاريخي وحضاري وتخريب الآثار التاريخية وهي ملك الشعب الكردي، وتخريب القيم الثقافية لديهم وغياب حرية التعليم بلغتهم الأم. كل ذلك يشير إلى جوانب إبادة ثقافية وتحكم العنف من كلا الطرفين.

العرب والأتراك بين عتم العلاقات والخلافات

المنظومتان العربية والتركية تعتمدان في سياستهما على الحكم العسكري في التعامل، أما تركيا اليوم فاعتمدت في سياستها العدوانية على المرتزقة في مشاريعها التوسعية، وكما طالبت شعوب البلدان العربية والتركية من حكوماتها اتباع أسلوب التغيير وإصلاح منظوماتها السياسية؛ لكنهما فشِلا في التطبيق لتلك الشعارات في التغيير والإصلاح بسبب عتم العلاقات وحجم الخلافات بينهما. مع ذلك كله توجد نخبة مؤهلة فكرياً وسياسياً في الأمتين بعيدةً كل البعد عن التطرف الديني والعرقي والسياسي من العرب والكرد والترك تستطيع التفاعل وبشكل إيجابي مع الناس، ودافعها النزول إليهم وتأمين حاجاتهم وحل مشاكلهم وإزالة الفجوة القائمة بين السلطة والشعب في إلغاء الأنا واحترام حقوق الآخرين وحساب المسافة الحقيقية الفاصلة بين الواقع والممكن حتى لا تتغير إلى عملية تدمير الذات ومنجزات الوطن واستقراره وزيادة الفجوة والهوة بين السلطة والشعب.

الأنظمة العربية والتركية غير قادرة على التحرر من القوالب الجامدة

المثقفون، من الترك والعرب والكرد، هم الذين يجب عليهم أن يتحملوا عبئاً أكبر في عملية التغيير، ولما كنا وما نزال نعول أملاً كبيراً على هذه الفئة المثقفة التقرب من الشعب الكردي وحل قضاياه العادلة في الحرية والاستقلال والتقرب من الشعب الكردي المسالم والمتسلح بالفكر الديمقراطي والإنساني مع التصدي لمواقف قادتهم ويضعوا تصورات لمجتمعاتهم ــ هم يمثلون الشعب في حركاتهم ضد الأساليب غير العادلة لقادتهم ــ ويتأهبوا لمواجهة السلطة المستبدة وينظموا أنفسهم للاستيلاء على السلطة في تركيا.

إن النظامين العربي والتركي غير قادرين على التحرر من القوالب التنظيمية الجامدة والشعارات البالية وإيجاد البدائل والمراجعة الحسابية لحساب المسافة بين الواقع الممكن والقدرة على استيعاب هذه الديناميكية، في العمل السياسي، التي تنتج صحة قراءة أبعاد الواقع إلى حد كبير في الملف الكردي والواقع الكردستاني، ويجب تقييم مفهوم القيادة ومؤهلات النجاح وليس من خلال الإسلام السياسي وإنما من خلال ممارسة الكشف الذاتي للمسار السياسي ومدى صلاحية الأدوات ونضجها، ولعل ذلك ما يفسر طبيعة التكوين العقلي والتشكيل الثقافي بين العالمين العربي والتركي.

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد (٣٤٩) ١٦كانون الأول ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

مهرجان روج آفا التاسع للثقافة والفن

بدأت فعاليات مهرجان روج آفا للثقافة والفن بنسخته التاسعة عن عام ٢٠٢٣، يوم الـ١٥ من كانون الأول تحت شعار "على ضريح كل شهيد نزرع نشيداً للحرية".

ينظم اتحاد مثقفي روج آفايي كردستان (HRRK) في كل عام المهرجان، في مركزه بمدينة قامشلو بإقليم شمال وشرق سوريا.

وشارك انطلاق فعاليات المهرجان ممثلون عن الإدارة الذاتية لإقليم شمال وشرق سوريا، وأعضاء مؤسسات المجتمع المدني، والهيئات الفكرية والأدباء والشعراء في المنطقة.

ويتضمن برنامج المهرجان أنشطة متنوعة، بدءاً من اليوم "قصص، وشعر، ومعرض فني، وندوات، وموسيقى، وعروض سينمائية، وعروض مسرحية" بمشاركة ١٦٥ شخصاً.

خلال فعالية انطلاق المهرجان، تحدثت الرئيسة المشتركة لهيئة الثقافة في مقاطعة الجزيرة، فريال إبراهيم، وقالت: "نحن على أتم الاستعداد لتحقيق متطلبات المثقفين في المنطقة ومساندتهم."

وأشادت من جهتها الرئيسة المشتركة لاتحاد المثقفين في الجزيرة، أناهيتا سينو، بأهمية شعار المهرجان، وأكدت أن ما حققته المنطقة من مكتسبات هي نتاج تضحيات الشهداء، مشيرة إلى ضرورة الالتفاف حول تلك المكتسبات وفي مقدمتها الثقافية والفنية، وعدّت ذلك واجباً يقع على عاتق كل مثقف.

وكذلك أكد عضو اللجنة الرئاسية لاتحاد الكتّاب الكرد في سوريا، قادر عكيد، مدى تعزيز هذا النوع من المهرجانات للحركة الثقافية والفنية في المنطقة، متقدماً بالشكر لـ HRRK على الجهود المبذولة في خدمة الثقافة والفن.

ونوّه عضو اتحاد مثقفي روج آفايي كردستان (HRRK)، كمال نجم في كلمة له نيابة عن اللجنة المنظمة للمهرجان، لتاريخ هذا المهرجان ولمراحل نسخه السابقة، وما سيشهده المهرجان في نسخته الـ ٩، مؤكداً أن برنامج المهرجان الحالي سيكون غنياً بالفعاليات الفنية والثقافية، وسينتهي بالإعلان عن أسماء الفائزين بجائزة الإبداع السنوية المقدمة من قبل الاتحاد.

وتطرّق الرئيس المشترك لمكتب علاقات حزب الاتحاد الديمقراطي، سيهانوك ديبو، للدور الذي لعبه اتحاد مثقفي روج آفايي كردستان في التعريف بالثقافة الكردية، والدفع نحو الحفاظ عليه، وتمكّن من التعريف بمجتمع المنطقة وثقافته التي واجهت الصهر على مدى أعوام من قبل سلطات الدول القومية، ودعا ديبو إلى ضرورة مواصلة الدفاع عن الثقافة الكردية كل من جهته، ولضرورة اتحاد الفكر والقلم والسلاح من أجل ذلك.

وأشار ديبو إلى ما خصصه العقد الاجتماعي في السياق ذاته، من مساحة تمكّن عموم المكونات في إقليم شمال وشرق سوريا بممارسة ثقافته ومعتقداته، وتخوله للدفاع عنه.

وانتهى الجزء الأول من فعاليات اليوم الأول للمهرجان بتقديم عدد من الفنانين هم "علي الكردي، وشادي تلداري، ودلكش تلداري، وفرهاد بكهنادي" مجموعة من الأغاني.

وخلال الايام الثلاث الأولى نظم العديد من الفعاليات الأدبية والفنية ، كالشعر والقصة والسينما. كما تم مناقشة كتاب قواعد اللغة الكرمانجية" بين القبول والنقد" من قبل أعضاء مؤسسة اللغة الكردية (SZK) ومؤلفي الكتاب فرهاد موسى وفيان حسن وفريد خليل.

وضعت اللجنة تقييمات حول أهمية وضع معيار للغة الكردية (الكرمانجية)، والذي تم نشره أيضاً بهدف بناء لغة موحدة لدوائر الإدارة الذاتية.

كما قيّمت اللجنة التأخير في إصدار الكتاب، والذي أرجع إلى صعوبة وضع معيار بسبب تقسيم اللغة الكردية بسبب هجمات الإبادة الجماعية ضد الشعب الكردي. كما أعربت الشخصيات التي شاركت في حلقة النقاش عن آرائها بشأن محتوى الكتب.

وعُرض الفيلم الذي يحمل عنوان "هيوا" أي الأمل وأصله من شرق كردستان، من إخراج موجان كافوسي.

"فرات ولون" سمبوزيوم الرقة

يشارك٣٠ فنانة وفنان من إقليم شمال وشرق سوريا في فعاليات الملتقى الثاني للفن التشكيلي المنظّم من قبل لجنة الثقافة التابعة للإدارة المدنية الديمقراطية لمقاطعة الرقة.

بدأت فعاليات الملتقى الثاني للفن التشكيلي يوم ١٣ كانون الثاني ، بمشاركة ٣٠ فناناً وفنانة من مختلف مقاطعات إقليم شمال وشرق سوريا، في صالة المركز الثقافي بالرقة.

الملتقى الذي سيستمر ١٠ أيام سينتهي في الـ ٢٣ من الشهر الجاري بمعرض يعرض فيه اعمال المشاركون الذين يعملون على نقل تراثهم وواقع الحياة في مشال وشرق سوريا عبر لوحات من وحي الواقع وبحسب القائمين على هذا المعرض أن الهدف التشجيع على الفن التشكيلي الذي يعتبر فناً عالمياً في المنطقة، وزيادة التعارف بين الفنانين على مستوى إقليم شمال وشرق سوريا أيضاً".

ومن المقرر أن يرسم كل فنان وفنانة لوحتين، لتُعرضا في نهاية الملتقى ضمن المعرض.

معرض تشكيلي لدعم المواهي الشابة في الحسكة

تحت شعار "لدعم المواهب الشابة" افتتح في١٧ كانون الأول ، معرض فني ضم ١١٠ لوحات فنية لـ ٣٥ فناناً تشكيلياً تحاكي واقع المرأة، والأزياء الفلكلورية التراثية لمكونات المنطقة، وذلك في مركز الخابور للثقافة والفن في حي المفتي بمدينة الحسكة.

وعرضت للفنانة التشكيلية خزنة عبود لوحات يتراوح عددها بين ٤٥ لوحة كبيرة وصغيرة، و٣٥ لوحة مرسومة يدوياً، وأعمال يدوية تجسد الفلكلور والتراث.

وحضر مراسم افتتاح المعرض الذي سيستمر يومين متتاليين فنانون ومثقفون ورسامون وأعضاء وعضوات مركز الثقافة والفن.

وتخلل المعرض تقديم فرقة خابور الفنية عروضاً غنائية تجسد معنى الروح القومية والوطنية.

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد (٣٤٩) ١٦كانون الأول ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

مجلس المرأة لممثلية PYD في باشور يعقد اجتماعه السنوي

عقد مجلس المرأة لممثلية حزب الاتحاد الديمقراطي PYD في باشور في ١٢ كانون الأول اجتماعه السنوي في مكتب ممثلية الحزب بمدينة السليمانية. وحضر الاجتماع أعضاء مجلس المرأة في باشور.

بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت استذكاراً لأرواح شهداء الحرية والكرامة ومن ثم قراءة التقرير السنوي.

وخلال الاجتماع تم تقييم الوضع السياسي وتسليط الضوء على آخر المستجدات على الساحة السياسية في المنطقة عموماً، ومناطق شمال وشرق سوريا خصوصاً، كما تم التركيز على وضع المرأة والتضحيات التي قدمتها في جميع المجالات السياسية،العسكرية، الاجتماعية والثقافية.

وتمت الإشارة إلى الحرب الخاصة التي تحاك ضد المرأة من قبل الدولة التركية وجماعاتها الإرهابية لضرب إرادة المرأة الحرة.

وتم التأكيد على ضرورة تركيز الجهود حول تصعيد نضال المرأة والوقوف في وجه كافة المؤامرات والتحديات.

وبعد ذلك تم مناقشة الوضع التنظيمي وآلية عمل المرأة والضغوطات التي واجهتها المرأة من قبل السلطة الذكورية وحالات العنف والقتل التي تطال المرأة، بالإضافة إلى حالات الانتحار التي تلجأ إليه المرأة نتيجة الضغوطات عليها.

ختاماً تم فتح باب النقاش امام مداخلات الحضور للإبداء بآرائهم ومقترحاتهم ووضع خطط عمل للعام المقبل كما تم وضع برنامج عمل للسنة الجديدة لتكون خارطة طريق لكافة النشاطات النسوية.

زينب علي: ثلاثية الأوجلانيزم كانت طريق النجاة للمرأة السورية وجعلت لها بصمتها الخاصة

عانت المرأة الكثير ومرت بأقسى الظروف خلال سنوات الحرب القاسية عليها، ولكنها صمدت وناضلت وسارت على الطريق الذهبي الذي رسمه القائد "عبد الله أوجلان" طريق النجاة بالنسبة لها، تاركة بصمة واضحة للمرأة السورية عموماً والمرأة في شمال شرق سوريا خصوصاً وصل صداها للعالم أجمع.

جاء ذلك خلال لقاء أجراه الموقع الالكتروني لصحيفة حزب الاتحاد الديمقراطي PYD مع "زينب علي" عضوة حزب الاتحاد الديمقراطي بمدينة حلب للحديث عن دور المرأة في الشمال السوري وأثر فكر القائد عبد الله أوجلان على مسيرتها.

بداية تطرقت "زينب علي" عضوة حزب الاتحاد الديمقراطي إلى دور المرأة في ثورة شمال وشرق سوريا والنضال الذي خاضته خلال سنوات الحرب وتخوضه إلى يومنا هذا وكيف استطاعت أن تترك بصمتها الخاصة وتثبت ذاتها رغم مواجهتها الكثير من العوائق خلال مسيرتها النضالية.

وتابعت: إن المرأة في ثورة شمال شرق سوريا استطاعت لعب دورها الطليعي في شتى المجالات وتمكنت من ترك بصمة مميزة من خلال تنظيمها وثقافتها وتوعيتها لنفسها وانخراطها في الحياة ولا تزال لوقتنا الحاضر مستمرة بالنضال في العمل إن كان خارج المنزل أو داخله انطلاقاً من تنظيم عائلتها رغم مواجهتها للكثير من العوائق على كافة الأصعدة.

كما أنه عند اندلاع شرارة الثورة السورية، أصبحت للمرأة أرضية قوية بفضل فكر القائد عبد الله أوجلان وبادرت في دورها الأساسي من تنظيم نفسها وتنظيم مجتمعها ضمن الكومينات والمجالس وطالبت بحقوقها كاسرة قيود العبودية وناشرة الوعي للمطالبة بحقوق المرأة وصنع نساء قويات.

وبينت "زينب علي" أن المرأة في الشمال السوري أصبحت مثالاً يقتدى به في العالم أجمع وتمكنت من مواجهة العراقيل والسياسات التي حاولت إمحاء دورها الريادي فـ كانت المقاتلة والسياسية والأم، وبفضل اقتباسها نهج القائد عبد الله أوجلان والسير على مسيرته في سبيل تحقيق حرية المرأة وتحررها ومقاومتها للظلم والعنف الذي كانت تتعرض له يومياً من قبل كل الأنظمة القديمة.

واستطاعت أن تقف أمام مرتزقة داعش والتنظيمات الإرهابية في سوريا وتناضل حتى الرمق الأخير لتصبح شعلة في سماء الحرية كالكثير من مناضلاتنا مثل الشهيدة آرين ميركان والشهيدة سلافا والشهيدة دينيز وغيرهم الآلاف من مناضلات الحرية وأثبتن أن الثورة ثورة المرأة وثورة مقاومتها، ووصل صدى مقاومتها البطولية إلى الشرق الأوسط ودول العالم.

وفي النهاية اختتمت حديثها بمناشدة جميع النساء بالإنخراط ضمن صفوف تنظيم المرأة والمجالس المختصة فيها لتتمكن من إثبات نفسها وبناء مجتمع قوي معاصر من أولوياته حقوق المرأة للوصول لمجتمع حر ديمقراطي يتساوى فيه الجنسين في الحقوق والواجبات واتخاذها من ثلاثية الأوجلانيزم (المرأة، الحياة، الحرية) مساراً لحياتها.

مكتب المرأة في هيئة البلديات والخدمات بدير الزور يعقد اجتماعه السنوي

تحت شعار "المرأة، الحياة، الحرية" عقد مكتب المرأة في هيئة البلديات والخدمات العامة بمقاطعة دير الزور اجتماعه السنوي، بحضور عضوات مجلس تجمّع نساء زنوبيا، وهيئة البلديات والخدمات بدير الزور، واتحاد المرأة الشابة، ولجنة المرأة بدير الزور، والمؤسسات المدنية في المقاطعة.

انطلق الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح الشهداء، ثم تحدثت الرئيسة المشتركة لهيئة الخدمات هبة الزارع، عن الوضع السياسي للمرأة في شمال وشرق سوريا والأوضاع الأخيرة التي حدثت في دير الزور.

بعد ذلك، تحدثت عن الوضع التنظيمي لمكتب المرأة في هيئة البلديات والخدمات والصعوبات التي واجهت عضوات المكتب خلال العام ٢٠٢٣، وأشارت إلى تنفيذ المكتب مشروعين كتأمين مياه الشرب للعوائل من ذوي الدخل المحدود، وافتتاح مشتل زراعي.

تالياً، عرض مكتب المرأة سنفزيون تضمن أعمال المكتب والمشاريع التي نفذها خلال العام الجاري، ليستمر الاجتماع بالاستماع إلى مداخلات المشاركات اللواتي تحدثن عن الصعوبات التي واجهتهن أثناء العمل، ليختتم الاجتماع السنوي لمكتب المرأة في هيئة البلديات والخدمات العامة بعدد من التوصيات للنهوض بواقع المرأة في المنطقة، مثل (فتح صندوق التكافل، وتمكين المرأة إدارياً وسياسياً في هيئة البلديات، وتحدي أبرز الصعوبات التي تواجه العضوات، وعقد اجتماع شهري لكل بلدية، وافتتاح دورات تدريبية خاصة بكل بلدية).

«دور المرأة في الحفاظ على الأرض والهوية» خلال مؤتمر في إقليم كردستان

انطلقت أعمال مؤتمر المائة عام من معاهدة لوزان حول دور المرأة من معاهدة لوزان في إقليم كردستان، بمشاركة ممثلين عن عدد من المنظمات النسائية وعدد من الأكاديميين والقانونيين وممثلي عدد من المكونات المختلفة، وتضمنت النقاشات مواضيع سياسية وقانونية واقتصادية واجتماعية.

عُرض في بداية مؤتمر المائة عام من معاهدة لوزان تقرير حول الحقائق التاريخية للجينوسايد وأبعاد معاهدة لوزان على النساء في إقليم كردستان والتي حُضرت من قبل كل من عضوتا مفوضية المؤتمر الكردستاني بروين عزيز ومجدة عباس.

كما تمت مناقشة أوضاع النساء في إقليم كردستان من النواحي السياسية والاقتصادية والقانونية من قبل العضوة السابقة لبرلمان العراق ريزان شيخ دلير، أما المحور الثالث في المؤتمر كان بعنوان "حالة نساء كردستان في ظل الدستور والتشريع" والمقدمة من قبل الباحثة القانونية بيمان عز الدين.

وكان المحور الرابع للمؤتمر بعنوان "التأثير النفسي للجينوسايد على النساء وآثاره على الحياة الاجتماعية" والمقدمة من قبل العضوة السابقة في برلمان كردستان كولالة كرمياني.

وبحث القسم الثاني من المؤتمر موضوع "العلاج ما بعد معاهدة لوزان وتغيير التوازن الدولي" من قبل الدكتورة بسمة حبيب، كما تم مناقشة "دور المرأة في ظل تغيير التوازن الدولي واحتمالية تلك التغييرات التي تطرأ على المنطقة، وماذا يجب فعله من أجل تقليل تأثيرات لوزان على النساء؟، كيف نستطيع توحيد النساء للتغلب وكسر محاولات وتدمير البلد؟" والتي قدمت من قبل كل من الرئيسة المشتركة للمؤتمر الوطني الكردستاني زينب مراد ومسؤولة منظمة "نحن" بهار علي.

كما تم نقاش موضوع جينوسايد المرأة، القتل الجماعي لهن، تدمير الطبيعة والتغيير الديموغرافي لكردستان، وتم التأكيد على ضرورة الحفاظ على دور التربية والمحافظة على اللغة والأعراف الثقافية، جنباً إلى جنب الإعلام ودوره في التوجيهات نحو الوصول إلى أهداف الكرد كشعب وخصوصاً المرأة.

وسلط المؤتمر الضوء على دور المرأة في الكفاح والنضال في إقليم كردستان للمطالبة بحقوقهن والوصول إلى النجاح بمثابراتهن وإنهاء التجزئة، وسيتم الإعلان عن نتائج المؤتمر في "القريب العاجل"، بحسب منظم المؤتمر.

الاتحاد الديمقراطي
العدد (٣٤٩) ١٦كانون الأول ٢٠٢٣
www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

الشيخ علي الحسن: الحلم الأردوغاني لن يتحقق طالما هناك شعب مؤمن بقضيته ومشروعه وقائده

أكد الشيخ (علي الحسن) عضو المجلس العام لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD بمدينة حلب أن الدولة التركية تسعى لإحياء الاحتلال العثماني من جديد في الأراضي السورية, مشدداً على أن هذا الحلم لن يتحقق بفضل نضال شعوب شمال وشرق سوريا, ومقاوماتهم البطولية أمام التدخلات الخارجية.

جاء ذلك خلال لقاء أجراه الموقع الالكتروني لصحيفة حزب الاتحاد الديمقراطي PYD معه, تطرق خلاله إلى المؤامرات التركية التي تحاك بحق الشعب السوري, وتدخلات الاحتلال التركي غير الشرعية في أراضي روج آفا.

بداية قال الشيخ (علي الحسن):

المؤامرة التركية على الشعب السوري ليست بجديدة, فهي تمثل مطامع تركيا في التوسع واحتلال أراضي الغير من الدول المجاورة, في محاولة منها لاستعادة أمجاد الدولة العثمانية الباهتة.

وتابع (الحسن) مؤكداً:

لكن هذا الحلم الأردوغاني لن يتحقق, لأن الشعب السوري قد صحى من غفوته, ومن هذا الكذب والنفاق التي تقوم به الدولة التركية بأنها راعية الإسلام والمسلمين, وما هنالك من هذه التسميات, طبعاً المؤامرة التركية على الشعب السوري تجلت واضحة جداً خلال الأزمة السورية منذ عام ٢٠١١ إلى يومنا هذا, ودعمها الواضح للإرهاب والمرتزقة المتمثل بداعش وجبهة النصرة, فـ تركيا تحمل وزر الشعب السوري في رقبتها.

وأضاف:خططت تركيا من خلال هجماتها على مناطق شمال وشرق سوريا, وارتكابها المجازر بحق الشعوب البريئة, إلى فرض سياسة التهجير القسري, وزعزعة الأمن والاستقرار التي تشهده مناطقنا, بفضل مشروعنا الديمقراطي وإدارتنا الذاتية, فلم يرق لها هذا الأمر, وتحاول بشتى الطرق والوسائل الاستمرار بالحروب وإطالة عمر الأزمة السورية وعرقلة الحياة الآمنة.

الشعب في شمال وشرق سوريا مستعد لبذل الغالي والنفيس في وجه التدخلات الخارجية

وأوضح عضو المجلس العام لحزب الاتحاد الديمقراطي أنه بالنسبة لتهديدات أردوغان المستمرة بغزو مناطق شمال وشرق سوريا فهي ليست بجديدة, وأضاف قائلاً:

هي مؤامرات من تركيا, وتعبير عن نزعتها الاحتلالية في إعادة أمجاد الدولة العثمانية البائدة, وطبعاً هذا حلم, ومن المحال أن يتحقق طالما هناك شعب مؤمن بقضيته ويدافع عنها ومستمر بالنضال والمقاومة رغم كل التهديدات والمجازر, ومستعد لبذل الغالي والنفيس في وجه التدخلات الخارجية.

وبين (الحسن) أن الملايين من شعوب العالم وليس فقط شعوب شمال وشرق سوريا التواقين للحرية اقتبسوا نهج القائد عبد الله أوجلان, وساروا عليه, وأثبتوا أنفسهم, والدليل الواضح هو نجاح مشروع الإدارة الذاتية والأمة الديمقراطية الذي حقق نجاحات وصل صداها للعالم أجمع, وأثبت نفسه على أرض الواقع, مشدداً على أن الشعب متكاتف ومتحد ومنظم في وجه أية اعتداءات على أرضه ومشروعه.

وناشد العلي في ختام اللقاء جميع المنظمات الدولية والحقوقية والمجتمع الدولي والدول الفاعلة بالتدخل العاجل, والكف عن صمتها للوقوف بوجه أردوغان وفاشيته, واتخاذ موقف جدي أمام هذه المجازر المرتكبة بحق شعب يسعى للسلام وأخذ حقوقه المشروعة.

دير الزور...عشائر "البو جامل" تؤكد أن محاولات إثارة الفتنة هي نتائج رباعي أستانا

أصدرت عشائر البوجامل في دير الزور ــ قبيلة العكيدات ــ بياناً، أكدت فيه أن عمليات التسلل التي تحدث في المنطقة لاستهداف استقرارها، ما هي إلا نتيجة للاجتماعات الرباعية التي عُقِدَت في أستانا، والهدف ضرب مشروع الإدارة الذاتية الديمقراطية.

وأكد وجهاء وشيوخ ومثقفو عشائر البو جامل في بيانهم، على دعمهم اللامحدود لقوات سوريا الديمقراطية في "التصدي لضعاف النفوس الذين تنكّروا لجميع القيم العشائرية وارتموا في أحضان الميليشيات الإيرانية.

وأشاروا في بيانهم إلى أن أبناء القبائل والعشائر منضمّون في صفوف قوات سوريا الديمقراطية، وأن القبائل قدَّمت خيرَةَ شبابها شُهداء ضمن هذه القوّات التي حرَّرت المنطقة من إرهاب داعش"، وشددوا على أن القبائل والعشائر لن تتوانى في الدفاع عن المنطقة والوقوف تحت راية قوّات سوريا الديمقراطية للتصدّي لكُلِّ من يحاول بَثَّ الفتن ونشر الخلاف بين مكوّنات المنطقة.

ونَوَّهَ وجهاء وشيوخ عشائر البو جامل إلى أنَّ "جميع محاولات الميليشيات الإيرانية ومرتزقتها بالتسلُّل إلى المنطقة وتهديد استقرارها، ما هو إلا نتيجة للاجتماعات الرُّباعية التي عُقِدَت بينهم في أستانا، والهادفة لضرب مشروع الإدارة الذّاتية.

وأكد بيان عشائر البو جامل في ختامه التأكيد على تمسُّكهم بالإدارة الذّاتية والتفافهم وتكاتفهم مع قوات سوريا الديمقراطية.

وكان المرصد السوري لحقوق الانسان أفاد باندلاع اشتباكات بين قوات سوريا الديمقراطية ومسلحون وموالون للنظام إثر تسللهم إلى مناطق قوات سوريا الديمقراطية قرب النهر،

واستهدف المسلحون بالأسلحة الثقيلة و"الآربيجي" نقاط "قسد" انطلاقا من الضفة اليمنى لنهر الفرات.

بدورها ردت قوات سوريا الديمقراطية على المتسللين ومناطق تسللهم قرب نهر الفرات مما أدى إلى وقوع خسائر بشرية من المسلحين.

السياسة اللا اخلاقية لحكومة دمشق تجاه أهالي الشهباء وعفرين «الأهداف والتداعيات»

تواصل حكومة دمشق حصارها الخانق على مقاطعة عفرين والشهباء وحيي الشيخ مقصود والأشرفية في مدينة حلب، ما تسبّب في توقف مولدات الكهرباء العاملة على المازوت، وبالتالي انقطاع تام للتيار الكهربائي منذ ٢٣ تشرين الثاني الفائت في المقاطعة.

وتسبّب الحصار أيضاً بحرمان عشرات الآلاف من الطلبة من مختلف المراحل الدراسية من التعليم نتيجة إغلاق المدارس في ٢٦ تشرين الثاني الفائت مع نفاد الوقود وتوقف المواصلات في الشهباء.

وفي وقت يشتد فيه البرد وتتزايد أعداد المصابين بالأمراض الموسمية، وبخاصة بين الأطفال والمسنين، فقد خرج مشفى آفرين في مقاطعة الشهباء بشكل شبه تام عن الخدمة، ليواجه سكان مقاطعة الشهباء ومهجرو مقاطعة عفرين المحتلة مصيراً مجهولاً.

وقالت فالنتينا عبدو عضوة المجلس العام في حزب الاتحاد الديمقراطي PYD، إن الحصار المفروض على حيي الشيخ مقصود والأشرفية ومقاطعة الشهباء، أتى بعد التنسيق بين دمشق وأنقرة، ويهدف إلى تشتيت المهجرين عن مقاطعة عفرين الموجودين في المناطق المحاصرة، لإجهاض حق العودة، وتغيير ديمغرافية المنطقة المحتلة إلى الأبد.

وتحدثت فالنتينا عبدو لوكالة هاوار عن أهداف وتداعيات الحصار المفروض من قبل حكومة دمشق على حيي الشيخ مقصود والأشرفية ومقاطعة الشهباء.

فالنتينا استهلت حديثها بالتطرق إلى أن الأزمة السورية تتعمق أكثر فأكثر؛ لأن الأنظمة السلطوية لم تستطع حل المشاكل التي تخلقها منذ أكثر من ١٠٠ عام، فهي تجد في تعميق الأزمات سبيلاً لاستمرار نفوذها وسلطتها القائمة على الاضطهاد وقضم حق الشعوب.

وتابعت: "إن الصراع القائم بين الدول القومية والعالمية زاد في مناطقنا التي باتت ساحة للحرب العالمية الثالثة، ونحن لم نعمل على الانحياز إلى أي طرف وقمنا بانتهاج الخط الثالث بناء في الاعتماد على قوة الشعب والدفاع الذاتي".

مؤكدةً أنهم يطمحون إلى العمل على بناء وطن ديمقراطي حر تعددي لامركزي، الأمر الذي يجعلهم مستهدفين من قبل كل الدول المعادية للديمقراطية والحرية.

واعتبرت فالنتينا الهجمات التي تقودها دولة الاحتلال التركي لاحتلال الأراضي السورية، ومستهدفةً رواد ثورة التاسع عشر من تموز والبنى التحتية إلى جانب اعتماد حكومة دمشق الحصار على الشهباء والشيخ مقصود والأشرفية، جزءاً من أنواع التهجم الواضح على المشروع الديمقراطي.

كما وأشارت فالنتينا إلى أن منع الحكومة إمرار جميع المواد الأساسية لسريان الحياة؛ من محروقات وطحين وأدوية إلى مقاطعة الشهباء أو حيي الشيخ مقصود والأشرفية، سيسهم في زيادة معاناة الأهالي وخاصة في فصل الشتاء التي اشتدت في واقع البرد المعاش.

أما عن الواقع المعيشي في العديد من القطاعات الصحية والخدمية والتعليمية، فنوّهت فالنتينا إلى أن الحصار بات يهدد حياة الأهالي بعدما تسبب في توقف العملية التعليمية في الشهباء وانقطاع الكهرباء، والتأثير على مصادر رزق الأهالي وغيرها.

فالنتينا رأت بأن توقيت الحصار بالتزامن مع الهجمات التركية وتهديداتها لشمال وشرق سوريا، يؤكد على وجود تنسيق بين دمشق وأنقرة لزيادة معاناة الشعب في أحياء الشيخ مقصود والأشرفية ومقاطعة الشهباء.

وأضافت: "إن أهداف طرفي التنسيق واضحة وهي تشتيت كافة المساعي الموجودة بصدد عودة السكان الأصليين إلى مقاطعة عفرين المحتلة وإجهاض حق العودة، لأن تغيير ديمغرافية المنطقة من مصلحة الطرفين القوميين".

وأمام تلك المحاولات الهادفة إلى إفشال محاولات الشعب للعودة وتحرير أراضيه، قالت فالنتينا إن الشعب يسطر ملاحم التضحية والمقاومة اقتداءً بفكر وفلسفة القائد عبد الله أوجلان.

في نهاية حديثها قالت فالنتينا إن استمرار الحصار المعتمد على سياسة التجويع اللاأخلاقية، سيؤدي إلى حصول كارثة إنسانية.

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العـدد (٣٤٩) ١٦كانون الأول ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

فعاليات شعبية في إطار دعم ومساندة الحملة العالمية «الحرية لعبد الله أوجلان، الحل السياسي للقضية الكردية».

تستمر المنظمات والمؤسسات المدنية إلى جانب الفعاليات الشعبية بشمال وشرق سوريا بتنظيم الفعاليات والنشاطات السلمية الداعمة والمساندة للحملة العالمية « الحرية الجسدية للقائد أوجلان، حل سياسي للقضية الكردية «.

وفي هذا السياق أشار الناطق الرسمي باسم المبادرة السورية لحرية القائد عبد الله أوجلان (فرزنده منذر) إلى أنهم جمعوا ١٠٢٥ توقيعاً من محامي شمال وشرق سوريا وسوريا من أجل الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان.

وحول نشاطات هذه الحملة أوضح فرزنده أنه ومنذ زلزال ٤ كانون الأول في بحر مرمرة، زادت التهديدات على حياة القائد عبد الله أوجلان, وقال: الجميع يعلم أن القائد آبو يلعب دوراً مهماً بالنسبة لجميع مكونات شمال وشرق سوريا وسوريا نفسها, ونحن في المبادرة السورية لحرية القائد عندما سمعنا خبر الزلزال، قمنا بدعوة الأهالي للنزول إلى الشوارع, وخرجت مسيرات حاشدة في كافة مدن شمال وشرق سوريا.

وأضاف:

هذه الأنشطة مستمرة, ويجب السماح لعائلة القائد والمحامين والمؤسسات الدولية، وخاصة اللجنة الأوروبية لمناهضة التعذيب، بزيارة إمرالي للإطلاع على أوضاع القائد آبو.

وعن نتائج اللقاءات والندوات والكونفرانسات والمسيرات التي أُجريت ضمن فعاليات الحملة, أكد (فرزنده منذر) أن هذه النشاطات كانت إيجابية، وأضاف حول نشاطاتهم المستقبلية:

كنتيجة للندوات والكونفرانسات، رأينا أنه يجب علينا التواصل مع المؤسسات الدولية, وتم اقتراح عقد مؤتمر للشرق الأوسط وتشكيل لجان قانونية وصحية على مستوى الشرق الأوسط, وبهذا الصدد سنرسل رسالة إلى منظمة الهلال الأحمر الدولي والصليب الأحمر وأطباء بلا حدود للانضمام إلى اللجنة الصحية للقائد آبو, كما سندعو أيضاً المنظمة العالمية لحقوق الإنسان، واللجنة الأوروبية لمناهضة التعذيب، ومجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة للانضمام إلى اللجنة القانونية, ولدينا مساعٍ للعمل مع المنظمات والمؤسسات القانونية والمجتمع المدني في الشرق الأوسط والجامعة العربية.

وأشار منذر إلى أنه تم جمع مليونين و٦٤٦ ألف و٢١١ توقيعاً من أجل تحقيق الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان ورفعها إلى اللجنة الأوروبية لمناهضة التعذيب, وعقدت اجتماعات مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

وأكد منذر إن النشاطات ستستمر حتى تحقيق الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان، وأضاف:

لقد لعبت هذه النشطات وما زالت تلعب دوراً مهماً ومؤثراً في تاريخ نضال الشعب الكردي, وهذه النشاطات تنطوي على معان كبيرة وهي قيمة ومؤثرة, وسيكون للإضراب عن الطعام في السجون تأثير أكبر, وسينتفض المجتمع الكردستاني, وستكون النتائج إيجابية, وفي روج آفا بدأ الأهالي بالإضراب عن الطعام, ونأمل أن تزداد مشاركة أهالي شمال وشرق سوريا في هذه النشاطات, و سوف نصعد من نشاطاتنا حتى تحرير القائد آبو جسدياً.

وضمن سياق الحلمة الشعبية شهدت مدن ونواحي شمال وشرق سوريا العديد من النشاطات والفعاليات الشعبية:

ناحية كركي لكي:

نظمت الفعاليات الشعبية في ناحية كركي لكي بتاريخ ١٣ / ١٢ / ٢٠٢٣ خيمة اعتصام دعماً لاعتصام مقاومة السجون المناضلين المضربين عن الطعام في سجون الفاشية التركية والمطالبين بحرية القائد الأممي عبدالله اوجلان.

وتوافد المئات من أهالي كركي لكي وتل كوجر والقرى والبلدات التابعة لها إلى خيمة الدعم والمساندة لمناضلي السجون.

خلال الفعالية ألقيت العديد من الرفاق كلمات، وهم برادوست ميتاني باسم اتحاد المثقفين، وكلمة باسم مجلس الناحية، وكلمة فاطمة رمضان باسم مجلس بلدة مصطفاوية، وألقى سليمان حاجي كلمة باسم مجلس بلدتي كريفاتي وخربة البير.

وفي ختام الاعتصام قرأ كل من عضو إعلام حزب الاتحاد الديموقراطي فنر سليمان والرفيقة فاطمة بياناً نددوا فيه باساليب التعذيب النفسية الجسدية الممنهجة بحق القائد الأممي عبدالله اوجلان. كما نددوا بالصمت الدولي وصمت المنظمات الحقوقية والإنسانية وفي مقدمتها لجنة مناهضة التعذيب CBT.

لتنتهي الفعالية بالتأكيد على الاستمرار بالنضال والنشاطات حتى تحرير القائد جسدياً وكافة المعتقلين في سجون الفاشية التركية .

قامشلو:

نصب أهالي قامشلو خيمة اعتصام في ١٤ كانون الأول أمام مبنى مفوضية الامم المتحدة.

وخلال يومي الفعالية ندد المشاركون بالعزلة المفروضة على القائد عبد الله أوجلان في إمرالي وسط تأكيد المشاركين أن حرية القائد عبد الله أوجلان الجسدية أحد أهم أهداف الشعوب التواقة للحرية.

بدورها القت "إيمان كوري"عضوة المجلس العام لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD كلمة قالت فيها: إن المقاومة التي استلهمناها من القائد أوجلان تحتم علينا التواجد في الساحات والميادين حتى تحقيق حريته الجسدية، وعلينا أن نرفع أصواتنا عالياً هنا من أمام مبنى مفوضية الامم المتحدة التي تحمل على عاتقها مسؤولية حقوق الانسان ونطالبها بالكشف عن وضع القائد والضغط على تركيا لفتح أبواب إمرالي وتحقيق الحرية الجسدية للقائد دون مماطلة.

وبيَّنت "إيمان كوري" أن مسألة حرية القائد عبد الله أوجلان من حيث المضمون هي قضية حرية شعوب بأكملها حيث ان القائد هو مفتاح الحل لمشكلات الشرق الأوسط الغارق

في الحروب والتنكيل والاضطهاد وإبادةالشعوب المطالبة بالحرية من قبل الأنظمة صنيعة الحداثة الرأسمالية وقوى الهيمنة.

وتابعت،من هنا نقول: لايمكن التسليم والقبول بأن تدَّعي القوى الغربية ومنظماتها الحقوقية بأنها تدافع عن حقوق الانسان وهي تشاهد بأم عينها أن الدولة التركية تخرق كل القوانين في شخص مفكر أممي أفنى عمره في سبيل الانسانية جمعاء.

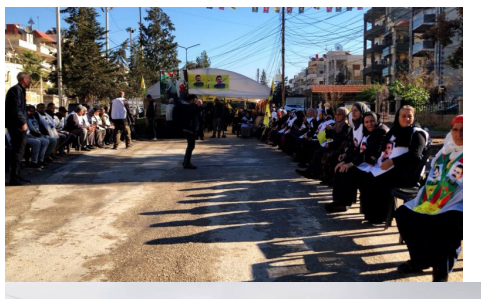

عضوة المجلس العام ل PYD "إيمان كوري" اختتمت حديثها بالقول: إننا من تحت هذه الخيمة، خيمة المقاومة والاعتصام والتضامن، نعاهد القائد أوجلان بالاستمرار في نضالنا ومقاومتنا وفعالياتنا حتى إطلاق سراحه وتحقيق حريته الجسدية.

ونقول للنظام التركي الفاشي: إن أفكار وفلسفة وإرادة القائد أوجلان هي أعظم من أسوار زنازينكم وسجونكم، وبتلك الإرادة القوية لن نهدأ حتى تتحقق الحرية الجسدية لقائدنا، ونقول للنظام التركي: إن رغبتك في إطفاء شمعة قائدنا هي رغبة زائلة.

لتنتهي الفعالية الشعبية بالتأكيد على استمرار النضال عبر الفعاليات حتى تحقيق حرية القائد أوجلان.

ناحية الدرباسية:

خرج المئات من أهالي ناحية درباسية بمسيرة جماهيرية مساندة ودعماً لمقاومة السجون، وللحملة العالمية المطالبة بالحرية الجسدية للقائد عبدالله أوجلان.

وجابت المسيرة شوارع الناحي ورفعت الجماهير المشاركة صور القائد أوجلان ويافطات كتب عليها " بروح مقاومة السجون نحقق الحرية للقائد آبو " ، " الحرية الجسدية للقائد أوجلان، الحل السياسي للقضية الكردية "، وسط تعالي الشعارات التي تحيي المقاومة والقائد آبو.

ناحية تل حميس:

توافد المئات من أهالي ناحية تل حميس إلى خيمة الإضراب عن الطعام التي نظمت في ١٧ كانون الأول، في إطار الحملة العالمية المطالبة بحرية القائد عبد الله أوجلان التي انطلقت في ١٠ كانون الأول الماضي تحت شعار «الحرية لعبد الله أوجلان، الحل السياسي للقضية الكردية».

ونصبت الخيمة من قبل المبادرة الشعبية في مقاطعة الجزيرة، لدعم مقاومة السجون المضربين عن الطعام في شمال كردستان وتركيا تحت شعار «نحيي مقاومة السجون وسنحرر قائدنا بروح وقيم الشهداء» في ساحة مبنى إدارة المدارس شمال تل حميس، وعلقت في الخيمة صور القائد عبد الله أوجلان.

وبعد الوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح الشهداء، أشاد عضو أكاديمية المجتمع الديمقراطي في تل حميس، منصور العبد الله، بفكر القائد عبد الله أوجلان وتأثيره على إحداث تغيير في المجتمع والفرد إلى جانب تعزيز العلاقات بين المكونات في المنطقة.

وطالب بحريته الجسدية وشدد «ناضل القائد من أجل حريتنا والآن حان دورنا بالنضال لتحقيق حريته الجسدية».

فيما أكد الرئيس المشترك لمجلس بلدة أبو جرن التابعة لناحية تل حميس، سليمان محمد، على الاستمرار في تنظيم الفعاليات المطالبة بحرية القائد والانضمام لها بزخم حتى إنهاء العزلة وتحقيق الحرية الجسدية للقائد.

ولفت عضو المؤسسة الدينية في تل حميس، ملا معتز العنتر، على تأثير الفعاليات، وقال: «لنصعّد من نضالنا حتى يصحو ضمير المنظمات التي تدعي الإنسانية وحماية حقوق الانسان».

واختتمت الفعالية بالإدلاء ببيان، قرئ من الرئيس المشترك لحزب الاتحاد الديمقراطي في ناحية تل حميس غالب السعدون، شجب خلاله سياسات فرض العزلة المشددة بحق القائد عبد الله أوجلان.

وشدد البيان «نجدد عهدنا في النضال في كافة المجالات، من أجل تحقيق الحرية الجسدية للقائد أوجلان التي تعتبر إحدى أهدافنا ومبادئنا كمواطني ومواطنات ناحية تل حميس».

وتستمر الفعاليات في عموم مدن ونواحي شمال وشرق سوريا من ديرك إلى الحسكة وكوباني والشهباء وحلب.

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد (٣٤٩) ١٦كانون الأول ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

العلاقات مع الصين.. طريق روسيا للالتفاف على العقوبات الغربية

نشر المعهد الألماني للدراسات السياسية والأمنية دراسة طويلة (٤٤ صفحة) حول العلاقات الاقتصادية بين روسيا والصين، قدم فيها رصداً لتطور هذه العلاقات منذ تسلم فلاديمير بوتين الحكم في روسيا عام ٢٠٠٠، ومروراً بضم موسكو لشبه جزيرة القرم في ٢٠١٤، وصولاً إلى شهر فبراير/ شباط من عام ٢٠٢٢، وهو تاريخ الهجوم الروسي على أوكرانيا.

الدراسة صدرت في شهر ديسمبر/ كانون الأول الجاري، وهي من إعداد الباحث يانيس كلوغه، وهو كبير الباحثين في قسم دراسات شرق أوروبا وأوراسيا. ويلاحظ الباحث تطور العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري بين البلدين بشكل مضطرد منذ عام ٢٠٠٠ إلى أن وصل إلى ٢٠٠ مليار دولار في نهاية العام الجاري ٢٠٢٣. وتأتي في سلم التبادل التجاري مصادر الطاقة والمواد الخام التي يحتاجها البلدين، وخاصة الصين، في تطوير الصناعات الثقيلة، مع ملاحظة الباحث ميل كلا البلدين إلى تفضيل التجارة مع الدول الغربية، وخاصة استيراد التكنولوجيا المتقدمة (في حال كان ذلك متاحاً)، مشيراً إلى وجود حالة من "الاضطرارية" في التعاون والتبادل الثنائي، جراء العقوبات الغربية على روسيا، وحجب الغرب للتكنولوجيا الحساسة عن الصين.

اضطرار روسي لتعميق التعاون مع الصين

رغم معرفة صانع القرار الروسي بأهمية الصين، والتوسع الهائل الذي يشهده الاقتصاد الصيني، وحاجته إلى الطاقة والمواد الأولية، وهو ما يعني استفادة روسيا من كل هذا النهوض والتوسع في سد احتياجاتها من العملة الصعبة والتكنولوجيا، إلا أن التوجه الروسي في الأساس كان نحو الغرب ومحاولة موسكو التحول إلى شريك اقتصادي مميز لأوروبا. والاهتمام الروسي بأوروبا وأسواقها لا يعود فقط لاعتبارات وأسباب سياسية، بل ثمة أسباب جغرافية وديموغرافية، بسبب وجود الكتلة السكانية الروسية الأكبر ضمن نطاق القارة الأوروبية، وكذلك وجود البنية التحتية من حيث توزيع المصانع والمعامل وشبكات الطرق والمواصلات. كانت روسيا تعي بأن أوروبا، بتقدمها التكنولوجي ورأس المال القادر على الاستثمار والتطوير، إضافة إلى حاجة السوق الأوروبية إلى الطاقة والمواد الخام، هي المكمل الطبيعي والمثالي لتوسع وانتعاش ونهوض الاقتصاد الروسي.

روسيا، ومنذ عام ٢٠٠٠، كانت تنظر إلى الصين باعتبارها مصدراً للبضائع الاستهلاكية الرخيصة. ولكن هذه النظرة تغيرت مع مرور الزمن، بتغير القدرة الصينية على المنافسة في ميادين التكنولوجيا وتطوير النوعية. وقد استفاد الاقتصاد الروسي من قدرة الصينيين على الابتكار والتطوير، وشهدت قطاعات معينة في الصناعات الروسية تطوراً واضحاً بفضل التحسينات التقنية التي جاء بها الشريك الصيني. ورغم الحذر الروسي في البداية من مآلات العلاقات الاقتصادية مع اقتصاد ناهض لدولة اقليمية كبرى، تمتلك كل مقومات القطب الدولي، إلا أن موسكو قررت المضي قدماً في التعاون الاقتصادي والاستفادة من السوق الصينية في تصريف المواد الأولية والطاقة، مع ضمان الحصول على البضائع الاستهلاكية الرخيصة، والتكنولوجيا الصينية التي تحتاجها بعض قطاعات الصناعة الروسية. وترسخت العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري بين البلدين بشكل واضح ما بين الأعوام ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٠، مع إنشاء خط أنابيب النفط الذي يربط بين البلدين، مع ملاحظة اعتماد الصين بشكل أكبر على المواد الخام وامدادات الطاقة الروسية

العقوبات الأوروبية والنافذة الصينية

مع توطيد العلاقات الصناعية بين موسكو وبكين، شهدت العلاقات الروسية مع الاتحاد الأوروبي، ومع الغرب بشكل عام، فتوراً وتوتراً، وخاصة منذ العام ٢٠١٤، تاريخ ضم روسيا لشبه جزيرة القرم، وبدئها حرباً بالوكالة في منطقة دونباس، عبر دعم المجموعات المسلحة الموالية لروسيا.

إن لجوء روسيا إلى لغة الحرب والضم، أثرت على العلاقات الاقتصادية مع أوروبا والغرب، وأودت بآفاق التعاون المستقبلي بين الجانبين. التقطت الصين الفرصة، وبدأت تراهن بشكل أكبر على التعاون مع روسيا واعتبار موسكو شريكاً اقتصادياً رئيسيا. في فبراير/ شباط عام ٢٠٢٢، وقبل بدء الهجوم الروسي على أوكرانيا، وصف الرئيس الصيني شي جي بينغ علاقات بلاده مع روسيا بأنها "صداقة لا تعرف الحدود". ولكن تأثير العقوبات الأوروبية على روسيا، عقب ضمها لشبه جزيرة القرم، كان قوياً وواضحاً. وظهر أن الأزمة العميقة بين روسيا وأوروبا، والشرخ الكبير في العلاقات، أثر بشكل كبير على الاقتصاد الروسي وعلى الشركات الروسية التي كانت قد هيأت نفسها للاعتماد على رأس المال والتكنولوجيا الغربية، في الوقت الذي تضررت فيه القطاعات القائمة على نقل الطاقة والمواد الخام إلى الأسواق الأوروبية. ولم تنجح اللقاءات العديدة والقمم المستمرة بين كل من فلاديمير بوتين وشي جي بينغ في طمأنة الشركات الروسية، ولا تقديم البديل المناسب والحافز الجيد لها. وحتى لحظة إصدار فلاديمير بوتين قرار الزحف العسكري على أوكرانيا، كانت القطاعات والفعاليات الاقتصادية الروسية تعتمد على التبادل التجاري مع أوروبا والغرب. كانت كل الخطط الاقتصادية والمراحل التنموية مبنية على التعاون مع الأسواق الأوروبية.

العقوبات الاقتصادية الأوروبية والغربية على روسيا بعد إعلانها الحرب على أوكرانيا، أحدثت فصلاً كاملاً للاقتصاد الروسي عن الاقتصاديات الأوروبية، وهو ما اضطر الشركات الروسية إلى إحداث تغيير جذري في خططها وأولوياتها وبرامجها. وقد ساهم ذلك في اعتماد كلي للاقتصاد الروسي على العلاقات الاقتصادية والتجارية مع الصين. أصبح التعاون مع الصين طوق نجاة للاقتصاد الروسي، وباتت موسكو تأمل في أن تتحول السوق الصينية بديلاً عن الأسواق الأوروبية، وتنجح في استيعاب الصادرات الروسية من الطاقة والمواد الخام الأولية. الآن تعتبر الصين الدولة الصناعية الوحيدة التي تستمر في التجارة دون قيود وشروط مع روسيا. وهي البوابة الرئيسية الوحيدة التي تصرف الصادرات الروسية، وتحصل منها روسيا على التكنولوجيا المتقدمة التي تحتاجها في صناعاتها.

روسيا تستفيد عسكريا والصين حذرة

علاوة على اعتماد روسيا على السوق الصينية وعلى التكنولوجيا القادمة من الصين، فإن موسكو، وفي ظل العقوبات الأوروبية المحكمة، باتت تعتمد على العملة الصينية وعلى النظام المالي والمصرفي الصيني، وتتخذ منه بديلاً عن النظام المالي الغربي. ومن الواضح بأن العلاقات الروسية ـ الصينية أصبحت تتحول إلى نموذج لدول أخرى ترى نفسها في وضع أشبه بوضع روسيا، وتريد التخلص من القيود والهيمنة الغربية، والخروج من نمط التعامل الغربي في ربط الملفات الافتصادية بالمواقف والتوجهات السياسية.

تطور العلاقات الاقتصادية بين روسيا والصين تساهم في تغذية الاقتصاد الروسي وإسناده، وتغطية جزء كبير من النقص الذي تسببت به العقوبات الأوروبية والغربية. وتستفيد موسكو بشكل حيوي من التعاون الاقتصادي مع الصين في مواصلتها الحرب على أوكرانيا، وفي تحمل العقوبات والحصار الغربي والحد من تداعياتهما. ورغم رفض الصين إمداد روسيا بالأسلحة والذخائر، وتعويض قطاعات الصناعات العسكرية الروسية النقص الحاد، إلا أن التشكيلة الواسعة والمتنوعة من السلع والمواد التي تدخل في الاستخدامات العسكرية، تعوض التآكل في القدرة العسكرية، وتساهم في تطوير قطاع الدفاع، ورفد الآلة الحربية الروسية العاملة في أوكرانيا. وعن طريق الاعتماد الروسي على العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري مع الصين، تسعى روسيا للثبات في الحرب على أوكرانيا والتمسك بموقفها السياسي في الأزمة الناشبة مع الغرب، ولا ترى نفسها مضطرة لتقديم أي تنازلات.

إن مواصلة الصين تقديم ما تحتاجه روسيا من مواد وبضائع وتكنولوجيا واستثمارات ودعم مالي، وتعويض النقص الحادث عن العقوبات الأوروبية، يساهم في تقوية الموقف الاستراتيجي الروسي، وثبات القوة العسكرية الروسية ومحافظتها على زخمها وتهديدها لأوروبا. وكان الاتحاد الأوروبي قد فرض في يونيو/ حزيران ٢٠٢٣ عقوبات على الشركات الصينية التي قال إنها دعمت بشكل مباشر الصناعات العسكرية الروسية، وقوّت من فاعلية آلة الحرب الروسية في أوكرانيا. وتعي الصين حساسية علاقاتها الاقتصادية مع روسيا، وهي، وإن كانت تستمر في اللعب على التناقضات والاستفادة من الأزمة بين روسيا والاتحاد الأوروبي، لكنها لاتريد أن تساهم هذه العلاقات في خلق أزمة بين الغرب والصين، قد تتحول إلى عقوبات اقتصادية مؤلمة وحصار اقتصادي يطال قطاعات حساسة في الصناعات الثقيلة والقدرات التكنولوجية الصينية.

من المهم تثبيت بأن الصين حذرة في ألا تتحول علاقاتها الاقتصادية مع روسيا إلى سبب من أسباب المواجهة والصراع مع الغرب، لذلك فهي، ومنذ شن روسيا الحرب على أوكرانيا، لم تعلن عن أي مشاريع كبيرة مشتركة مع روسيا، ولا تريد أن تنقل الانطباع إلى الغرب وبقية دول العالم بأنها تقف بشكل واضح وقوي خلف روسيا، وتساند مواقفها في الحرب على أوكرانيا، وتتفهم تعنتها ورفضها للحل السياسي الذي يطالب به الأوروبيون، وهو وقف الحرب فوراً، والانسحاب من الأراضي الأوكرانية بما في ذلك الجمهوريات التي أعلنت موسكو ضمها مؤخراً.

- المركز الكردي للدراسات

YEKÎTIYA DEMOKRATÎK
Hejmara 349 /16 Kanûn 2023
www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

wê helwesteke êşkence û kiryarên xerab be.” Reyhan Gok destnîşan kir ku ji bo girtiyên di greva birçîbûnê de ne pêwîstiya bingehîn a vîtamînê bê dayin.

Reyhan Gok ragihand ku tecrîda li Îmraliyê li dijî Peymana Mafên Mirovan a Ewropayê, Destûra Bingehîn û Qanûna Înfaza Tedbîrên Ewlekarî û Ceza ye û xwest, beriya ku pêvajoyeke xetere destpê bike divê desthilatdariya siyasî daxwazên çalakgerên greva birçîbûnê bi cih bîne. Reyhan Gok got, “Di rewşeke berevajî de eger encamên neyînî têkildarî mafê jiyan û tenduristiyê yê girtiyan rû bide wê desthilatdariya siyasî berpirsyar be. Lewma divê Wezareta Edaletê û saziyên pêwendîdar tavilê bikevin nava liv û tevgerê.”

Di dawiya daxuyaniyê de hate gotin, “Ji bo bi rengekî azadiyê û mafên bingehîn nêzîkatî li meseleyê bê kirin, di vê çarçoveyê de daxwaz bêne bicihanîn, em bang li Wezareta Edaletê, saziyên mafên mirovan û hiqûqî yên neteweyî û navneteweyî dikin ku bi berpirsyarî tevbigerin.”

li aliyekî din koordînator û berdevka ‘Însiyatîfa Nûn a ji bo Azadiya Abdullah Ocalan’ Sewsen Şoman eşkere kir ku ji bo eşkerekirina çarenûsa rêber Abdullah Ocalan dê di dawiya Çileyê de serdana Meclisa Ewropayê û CPT`yê bike.

koordînator û berdevka Însiyatîfa Nûn a ji bo Azadiya Abdullah Ocalan’ Sewsen Şoman ji ANHA’yê re axivî. Sewsenê got: “Çawa CPT dikare raporeke objektîf li ser rewşa rêber Ocalan amade bike, tevî ku Buroya Hiqûqê ya Sedsalê daxuyand ku rêber Ocalan tev li civînê nebûye.”

Hevpeyvîn wiha ye:

Piştî gelek bangewaziyên ji bo eşkerekirina rewşa rêber Ocalan, şandeyeke CPT`yê ji bo şert û mercên di girtîgehan de bibîne, di 20-29`ê Îlona borî de serdana girtîgehên dewleta Tirk a dagirker û girtîgeha Îmraliyê kir. CPT`yê ragihand ku dê di Adara 2023`yan de raporekê li ser rewşa girtîgehan amade bike. Di 29`ê Mijdara borî de Buroya Hiqûqê ya Sedsalê daxuyand ku rêber Ocalan tev li civînê nebûya. Gelo hûn vê helwestê çawa dinirxînin?

Di siyaseta cîhanê ya heyî de, Komploya Navneteweyî ne nû ye. Hêzên mezin hegemon in û siyaseteke dualî dimeşînin. Helwesta dawî ya CPT`yê gelek pirsnîşanan li dora pêbawerî û zelaliya rapora wê çêdike ku dê di Adara bê de belav bike. Gelo çawa komîteyeke mirovî dikare raporeke objektîf li ser rewşa rêber Abdullah Ocalan amade bike ku hate gotin wî hevdîtin red kiriye. Berovajî gotina komîteyê ku wê serdana girtîgehê kiriye û bi rêber Abdullah Ocalan û hevalên wî re hevdîtin kiriye. Bicihneanîna erka mirovî û qanûnî vê pirsê dide pêş; gelo binpêkirinên vê komîteyê amade kirine, çi ne? Wek aliyeke piştevanê mafên mirovan gelo komîteyê tu girtek li hember van binpêkirinan girtine ya na? Bersiv diyar e. Dibe ku ji ber wê rêber Ocalan hevdîtina bi komîteyê re red kiribe. Ji ber ku ev helwest, nerewabûna civata navneteweyî nîşan dide ku nikare dewletên qanûnên mafên mirovan binpê dikin, neçar bike ku pabendî wê bin. Derneketina hevdîtinê, helwesteke redker a li hember komploya navneteweyî ku heta daxuyanî jî nedan.

Ruxmî ku çalakiyên cuda li dar ketin û daxuyanî hatin dayîn lê aliyên têkildarî tu helwesteke diyar ji bo eşkerekirina vê bûyerê nîşan nedan. Gelo sedema vê bêdengiya van aliyan, bi taybet CPT`yê, çi ye? Çima erkên xwe li hember doza rêber Ocalan naynin cih?

Me berê jî bi bîr xist ku ev paşguhkirin eşkere ye guman tê de nîn e. Xetereya bêdengiyê jî ji xetereya tevlêbûnê û binpêkirinê ne kêmtir e. Ev têrê dike ku ev komîte baweriya raya gştî ji dest bide. Ruxmî ku divê ev komîte mafên mirovan biparêzin. Di vir de em dikarin ji CPT`ê pirs bikin; gelo ger ev armanc pêk neanî, sûda komîteyên wiha çi ye? Heta kîjan astê bawerî pê tê kirin? Asta girêdana wê bi berjewendiyên hêzên mezin çi qas e?

Ji bo ku doza rêber Ocalan bigihînin qadên navneteweyî însiyatîfa we çi kir û helwdanên wê niha di kijan astê de ye?

Wek însiyatîfeke jinan ku li Beyrûtê ava bûye, ji bo vê armancê em gavên cidî û qanûnî diavêjin. Tevî însiyatîfên erebî yên din em dê di Çileyê de serdana Meclisa Ewropayê bikin da ku rewşa wî û binpêkirinên qanûnî nîqaş bikin. Em dê serdana CPT`yê bikin da ku çarenûsa rêber Ocalan eşkere bike, daxuyaniyeke zelal li ser tiştên di girtîgeha Îmraliyê de rû didin, pêşkêş bike. Em ê îsal du gavan biavêjin ku yek ji xebatên me yên pêşîn ên têkoşîna me ya rewa ye. Wê di vir de sînordar nemînin. Em dê dengê vê qêrînê bigihînin hemû navendên biryarê û qadên navneteweyî û balê bikişînin ser nerewabûna vê girtinê.

Ji bo vê mijarê gelo we xwe gihand siyasetmedar, rewşenbîr û hiqûqnasên jin ên cîhanê, nêrînên wan çi bûn? Ji bo mîsogerkirina azadiya fîzîkî ya rêber Abdullah Ocalan çi tê xwestin?

Erê rast e, însiyatîf fireh bû û tê de jinên gelek dewletên Rojhilata Navîn û bakurê Afrîkayê hene. Jinên çalakvanên siyasî û hiqûqî ji Iraq, Lubnan, Misir, Urdun, Sûriye, Filistîn, Lîbya, Mexrib, Yemenê û gelek dewletên din in. Bi vê dozê bawer kir û di bin navê Nûn de li dora vê fikrê kom bûn. Hemû jinên dewletên ereb bi erênî ev fikir nirxand û wek fikrek xilaskerê herêma Rojhilata Navîn tevda, fikrekî navneteweyî ye ne tenê yê kurdan lê belê yê hemû mirovên azadîxwaz e ku bi azadî û rûmeta mirovahiyê bawer in.

Wek Însiyatîfa Nûn, di sala nû de plansaziya we ji bo şopandina doza rêber Ocalan çi ye?

Însiyatîfa Nûn ji dema avakirinê ve, hewl dide ji bo azadkirina rêber Abdullah Ocalan dengê xwe bilind bike. Ew hewl dide fikrên wî belav bike, ragihîne raya gştî ya cîhanê bi rêya lidarxistina panelan ji endaman re û civînên asayî ku tê de kar û xebatên însiyatîfê tên nirxandin. Her wiha komxebatên taybet di salvegera komployê de lidar dixe. Mîna ku min berê bi bîr xistî, em ê serdana Meclisa Ewropayê bikin. Em hewl didin ku kongreyekê bi telêbûna jinan ên tevahiya dewletên Rojhilata Navîn û bakurê Afrîkayê li dar bixin. Her wiha em dê di boneyan de daxuyaniyan bidin û fikrên rêber Abdullah Ocalan li ser sosyal medyayê belav bikin.

ÎNSIYATÎFA NÛN A JI BO AZADIYA ABDULLAH OCALAN

Însiyatîfa Nûn a ji bo Azadiya Abdullah Ocalan, însiyatîfeke jinan e, tovika wê komeke çalakvan û hiqûqnasên jin ên dewletên Rojhilata Navîn û bakurê Afrîkayê ne. Di 4`ê Hezîrana 2022`yan de damezirandina wê bi awayekî fermî hate ragihandin. Armanca wê, nasandina fikrên rêber Ocalan û belavkirina wan a. Her wiha xebatan dimeşîne û fişarê li rêxistin, sazî û aliyên têkildar ên navneteweyî yên hiqûqî û siyasî dike da ku li hember doza rêber Ocalan bê deng nemînin.

Hejmara 349 /16 Kanûn 2023 www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

YEKÎTIYA DEMOKRATÎK

PYD 2003

Rojnameyeke Siyasî Rewşenbîrî û Civakî ji aliyê Partiya Yekîtiya Demokratîk PYD ve tê weşandin

Ji Abdullah Ocalan re azadî ji pirsgirêka Kurd re çareseriya siyasî

Çalakiyên di çarçoveya pêngava bi dirûşma “Ji Abdullah Ocalan re azadî û ji pirsgirêka Kurd re çareseriya siyasî” de dewam dikin. Li kantona Cizîrê çalakiyên grevên birçîbûnê yên ji bo piştgiriya berxwedana grevên birçîbûnê yên girtiyên siyasî yên di girtîgehên dewleta Tirk de û bi daxwaza azadiya fîzîkî ya Rêber Abdullah Ocalan dewam dikin.

Piştî Dêrik, Girkê Legê, Qamişlo û Til Hemîsê, Însiyatîfa Gel vê carê konê çalakiya greva birçîbûnê li Qada Jina Azad a li navçeya Amûdê veda. Çalakî dê 2 rojan dewam bike. Di bin kon de wêneyên Rêber Abdullah Ocalan hatin daliqandin. Nûnerên saziyên sivîl, meclis, Kongra Star, Tevgera Ciwanên Şoreşger û Yekitiya Jinên Ciwan jî di nav de, şêniyên navçeyê beşdarî çalakiyê bûn.

Hevserokê Meclisa Malbatên Şehîdan a Amûdê Zîwer Elî di çalakiyê de axivî û bal kişand ser hevgirtina pêkhateyan û girêdana wan bi rêgeza Rêber Abdullah Ocalan û got: “Tevlêbûna we, nîşaneya girêdana we ya bi Rêbertî re ye.”

Elî diyar kir ku Rêber Abdullah Ocalan bi felsefeya xwe ji bo tevahî gelan tê koşiya û ji bo wê banga mezinkirina têkoşînê kir.

Welatiyê bi navê Mihemed Edolê jî helbestek li ser tevlêbûna berxwedana dîrokî li ser şopa têkoşîna Rêber Abdullah Ocalan xwend.

Dûre endamê Yekitiya Rewşenbîran a Kantona Cizîrê Arşek Beravî axivî û got: “Heta azadiya fîzîkî ya Rêber Abdullah Ocalan pêk were, divê em bi têkoşîna wî re dilsoz bin û fikrên wî li civakê belav bikin ji bo ku aştî li cîhanê pêk were.”

li Kanitona Minbc ê jî Meclisa Kombûna Jinan a Zenûbya ya kantona Minbicê di çarçoveya pêngava cîhanê ya ji bo azadiya Rêber Abdullah Ocalan ku 10`ê Cotmehê dest pê kiriye, meşek li dar xist. Bi sedan şênî, endamên Rêveberiya Sivîl, Meclisa Kombûna Jinan a Zenûbya, Meclisa Malbatên Şehîdan û rûspiyên kantonê tev li meşê bûn.

Meşê ji çerxerêya Mîzan dest pê kir û li çerxerêya El Meseb rawestiya û veguhertî mitingê.

Li ber çerxerêya El Meseb berdevka Meclisa Kombûna Jinan a Zenûbya ya kantona Minbicê Riweyde Hinêzel axivî û got: “Em bang li azadiya fîzîkî ya Rêberê neteweyî û ronakbîr Abdullah Ocalan ku sembola azadiyê ye û bi saya fikrê wî gelên azad gihaştin azadiya xwe, dikin.”

Riweyde bang li tevahî rêxistinên navneteweyî û mafên mirovan kir ku fişarê li dewleta Tirk a dagirker bikin ji bo ku tecrîdê bi dawî bike û azadiya fîzîkî ya Rêber Abdullah Ocalan pêk were.”

Riweyde soza mezinkirina û domandina têkoşînê heta azadiya fîzîkî ya Rêber Abdullah Ocalan pêk were, da.

Endamê Komîteya Însiyatîfa Azadiya Rêber Abdullah Ocalan a kantona MInbicê Zekî El Hesen carek din soz da gel û Rêber Abdullah Ocalan ku serkeftinê bi dest bixin û azadiya fîzîkî ya Rêber Abdullah Ocalan pêk bînin.

di heman mijarê de Koordînasyona Şopandina Grevên Birçîbûnê ku ji Baroya Amedê, Şaxê Amedê yê Komeleya Mafên Mirovan (ÎHD), Komeleya Hiqûqnasan ji bo Azadiyê (OHD), Komeleya Alîkarî û Piştevaniya Malbatên Girtiyan (TUAY-DER) pêk tê, rapora xwe ya têkildarî grevên birçîbûnê yên li girtîgehan li avahiya Alîkariya Edlî ya Baroya Amedê eşkere kir.

Metna daxuyaniyê ji aliyê Sekretera Komîsyona Şopandina Girtîgehan a Baroya Amedê parêzer Reyhan Gok ve hate xwendin. Reyhan Gok bi bîr xist ku greva birçîbûnê di roja 22’an de ye û diyar kir ku çalakî ji bo raikrina tecrîdê û bidawîkirina binpêkirinên mafên mirovan ên li girtîgehên li Tirkiyeyê, ji bo çareseriya pirsgirêka Kurd a bi rengekî demokratîk tê lidarxistin.

Reyhan Gok diyar kir ku ji bo dawî li greva birçîbûnê bê anîn, desthilatdariya siyasî û saziyên erkdar gavek neavêtine û got, “Di serî de rûmeta girtiyan, mafê jiyanê û mafê tenduristiyê, hemû mafên girtiyan di bin berpirsyariya dewletê de ne. Di demeke greva birçîbûnê de qedexeya gengaz a şekir, xwê û vîtamînê ya li girtîgehan,